حكومة التغيير والبناء تدشن قانون الاستثمار الجديد ٢٠٢٥ في محافظة الحديدة

قبائل نهم تعلن النفير العام وتؤكد استعدادها لمواجهة أي تصعيد أمريكي

الاثنين
17 فبراير 2025م

18 شعبان 1446هـ
العدد (2087)

12 صفحة

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم:

ندين أي تهجير للفلسطينيين في المنطقة ونرفض تهجيرهم إلى الأردن ومصر والسعودية

يجب أن تنسحب «إسرائيل» بالكامل في 18 فبراير وليس هناك أية ذريعة لبقاء الاحتلال

الفصائل الفلسطينية تسجل انتصاراً جديداً في مواجهة التهديدات والمؤامرات الأمريكية الصهيونية

تهديدات ترامب تتبخر واليمن هو الحاضر الأقوى في المعادلة

المقاومة «حائط صد» ضد «التهجير»

سياسيون لبنانيون لـ «المسيرة»: المقاومة أثبتت قدرتَها على التحكم والسيطرة

المسيرة : خاص:

علّق عدد من الكتاب السياسيين العرب، على آخر التطورات الميدانية التي شهدتها لبنان مؤخّرًا، مع استمرارِ المؤامرات الداخلية والخارجية التي تستهدف حركة المقاومة الإسلامية «حزب الله».

وقال الباحث في العلاقات الدولية، الدكتور طارق فخري: إن «الحربَ التي امتدت على مدى أربعة وستين يومًا، لم يستطع الكيان الصهيوني خلالها أن يفرض معادلاته بالقوة».

وَأَضَافَ الدكتور فخري في تصريح خاص لقناة «المسيرة»، «أما اليوم، يحاول هذا الإسرائيلي ومن ورائه الأمريكي أن يفرض هذه المعادلات من خلال الأدوات السياسية الداخلية ومن خلال اللعب على التناقضات السياسية اللبنانية».

في السياق أكّد المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي في لبنان، محمد الحاج موسى، في تصريح خاص للمسيرة، أن المقاومة أثبتت قدرتها على التحكم والسيطرة، وأثبتت بأنها قادرة على أن ترغم العدوّ الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية على أن ينزلوا عن الشجرة ويوافقوا على شروط المقاومة ويلتزموا بكل بنود الاتّفاق.

أما الباحث اللبناني في الشؤون الاستراتيجية الدكتور علي حمية، فقد أشار إلى أن العدوّ الإسرائيلي والولايات المتحدة الأمريكية تريد استكمال تلك الحرب عن طريق نقلها من حرب خارجية إلى حرب داخلية في لبنان.

البخيتي يحمل دولَ الاحتلال مسؤولية قمع المواطنين في المحافظات المحتلّة

المسيرة : ذمار:

حمَّل محافظ ذمار محمد البخيتي، دول العدوان وعلى رأسها السعوديّة والإمارات، مسؤوليةَ القمع الذي يتعرض له المواطنون في محافظات عدن وأبين والمهرة وشبوة المحتلّة، على يد مرتزِقتها.

وَأَضَافَ البخيتي في تدوينات على صفحته بمنصة «تلغرام» الأحد، «لولا دعم دول العدوان والاحتلال للمرتزِقة والميليشيا لما تمكّنوا من رقاب المجتمع المدني والقبلي»، مؤكّدًا أن تصاعد القمع يعد انتهاكًا صارخًا لخفض التصعيد الساري منذ انقضاء فترة الهُدنة.

وقال محافظ ذمار: «نتفق من حَيثُ المبدأ مع عيدروس الزبيدي حول تعريفه للخونة، ونتساءل من هم الخونة الذين استدعوا وأدخلوا الاحتلال الأمريكي والبريطاني والسعوديّ والإماراتي إلى اليمن ويقومون بحمايتهم؟».

وزير الداخلية يدعو مباحث الأموال لتكثيف الجهود من أجل حماية المال العام وتعزيز الشفافية

المسيرة : صنعاء:

دعا وزير الداخلية اللواء عبدالكريم أمير الدين الحوثي، إلى مواصلة العمل وتكثيف الجهود لتقديم خدمات متميزة للمستفيدين من الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة، بما يعكس التزام الدولة بحماية المال العام وتعزيز الشفافية.

جاء ذلك خلال زيارته الأحد، إلى الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة، في العاصمة صنعاء، للاطلاع على مستوى سير العمل والخدمات التي تقدمها الإدارة.

واستمع وزير الداخلية، من العميد يوسف القاسمي، إلى شرح مفصل حول مستوى الإنجازات التي تحقّقت، والخدمات المقدمة، بالإضافة إلى مناقشة الجوانب العملية والفنية المتعلقة بأداء الإدارة.

كما اطلع الوزير إلى دور الإدارة في مكافحة جرائم الأموال العامة، والمساهمة الفاعلة في الحفاظ على المال العام وممتلكات الدولة، مشيدًا بالجهود الكبيرة التي تبذلها الإدارة العامة لمباحث الأموال.

من جانبه، أعرب مدير الإدارة العامة لمباحث الأموال، عن تقديره للدعم اللامحدود الذي تقدمه قيادة الوزارة، مؤكّدًا استمرار الإدارة في مضاعفة جهودها لتطبيق الأنظمة ومكافحة الجرائم التي تستهدف المال العام، بما يخدم مصلحة الوطن والمواطن.

مجلس النواب يدعو البرلمانات الإسلامية لتبنّي موقف موحَّد لنصرة القضية الفلسطينية

المسيرة : صنعاء:

أكّد رئيس وأعضاء مجلس النواب، على أهميّة مخاطبة البرلمانات والاتّحادات العربية والإسلامية لتبني موقف موحد لنصرة القضية الفلسطينية والتصدي لجريمة ومؤامرة التهجير التي تحاول الإدارة الأمريكية الحالية فرضها على الشعب الفلسطيني أصحاب الحق والأرض خدمة للمحتلّ الصهيوني.

جاء ذلك في مستهل جلسة البرلمان، الأحد، برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي، والتي عقدت لمناقشة رسالة رئيس حكومة التغيير والبناء الموجهة إلى البرلمان، بشأن تقديم مشروع قانون مجلس الوزراء.

وتضمنت الرسالة التي قدمها نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان، المطالبة باستكمال الإجراءات الدستورية لمناقشة مشروع القانون واتِّخاذ ما يلزم.

وبعد أن أجرى المجلس نقاشًا من حَيثُ المبدأ، أقرَّ إحالةَ مشروع القانون مع مذكرته التفسيرية إلى اللجنة الدستورية لدراسته وموافاة المجلس بتقرير بشأن ذلك.

برلماني عراقي: القوات المسلحة اليمنية أذلت الأساطيلَ الأمريكية والبريطانية

المسيرة : متابعات:

ثمّن برلماني عراقي، الأحد، الدور البطولي الذي لعبه اليمنُ في الوقوف مع الشعب الفلسطيني والضغط على كيان العدوّ الصهيوني؛ مِن أجلِ وقفِ العدوان والحصار على قطاع غزة.

وقال عضو مجلس النواب العراقي، حسن فدعم الجنابي: إن «الموقفَ اليمني الشجاع المساند لغزة كان موقفًا عظيمًا وكَبيرًا وصادقًا، واستطاع اليمن أن يكون أحد أهم عناصر النجاح في هزيمة الكيان الصهيوني».

وأوضح الجنابي في حوار مع صحيفة «عرب جورنال» الأحد، أن «الحصار اليمني على الملاحة الإسرائيلية شكلَ ضغطًا كَبيرًا أَدَّى إلى استسلام الكيان الصهيوني، وإلى وقف العدوان على غزة، وساهم في فرض المقاومة الفلسطينية شروطها، وقد كان من الأسباب الناجحة والكبيرة التي تحقّق فيها النصر الفلسطيني في غزة».

وأشَارَ إلى أن القوات المسلحة اليمنية هزمت الأساطيل الأمريكية، حَيثُ وضرباتها ضد البوارج وحاملات الطائرات أذلَ الولايات المتحدة وبريطانيا وحلفائهما.

وأكّد البرلماني العراقي أن الشعب اليمني المحاصر انتفض ليقف إلى جانب غزة بإمْكَانياته البسيطة، بينما عجزت الدول والأنظمة التي تمتلك الجيوش والطائرات والصواريخ والإمْكَانات الهائلة، من أن تُخرج مظاهرة واحدة في شوارعها.

اتساع رقعة الاحتجاجات الغاضبة في أبين والضالع للمطالبة برحيل الاحتلال

المسيرة : متابعات:

شهدت العديد من المحافظات الجنوبية المحتلّة، الأحد، احتجاجات شعبيّة غاضبة؛ تنديدًا بانهيار الأوضاع المعيشية والاقتصادية، وسط مساع حثيثة من ميليشيا الاحتلال الإماراتي المسماة «الانتقالي» لإخماد تلك التظاهرات وإفشالها.

وشارك المئات من أهالي محافظتَي الضالع وأبين، صباح الأحد، في التظاهرات الشعبيّة الغاضبة التي تطالب برحيل تحالف العدوان والاحتلال السعوديّ الإماراتي وأدواته ومرتزِقته.

وجابت التظاهرة الحاشدة التي شهدتها الضالع، مسقط رأس المرتزِق عيدروس الزبيدي رئيس ما يسمى المجلس الانتقالي، والشوارع الرئيسية في المدينة، حَيثُ ندّد المشاركون بسياسية التجويع والإفقار التي تمارسها دول العدوان لتركيع أبناء المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة، متهمين مجلس الثمانية الخونة وحكومة الفنادق بالفساد المالي والإداري والأخلاقي.

وفي مديريات المحفد والوضيع ومورديه بمحافظة أبين المحتلّة، استنكر مئات المتظاهرين الغاضبين الوضع المعيشي المزري وانعدام الخدمات الأَسَاسية كالكهرباء والمياه.

وبحسب مصادر، فَإنَّ تجدد الاحتجاجات الغاضبة جاءت رغم محاولة ميليشيا الانتقالي إفشال التظاهرات الشعبيّة في عدن، وسط مداهمة المنازل وشن حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين المشاركين في تلك الاحتجاجات.

جبايات «الانتقالي» تدفعُ سائقي الأجرة في عدن المحتلّة إلى الاحتجاجات الغاضبة

المسيرة : متابعات:

دفعت الجباياتُ والإتاوات التي تفرضها ميليشيا الانتقالي بالقوة، العشرات من سائقي سيارات الأجرة داخل مدينة عدن المحتلّة، إلى تنفيذ احتجاجات غاضبة أمام مقر النيابة العامة في منطقة الصولبان بمديرية خور مكسر.

وذكرت وسائل إعلامية موالية للعدوان، الأحد، أن العشرات من سائقي سيارات الأجرة في عدن المحتلّة نفَّذوا تظاهراتٍ غاضبة للتنديد بما وصفوها «الجبايات غير القانونية» التي تفرضها بالقوة ما يسمى نقابات النقل وبعض النافذين في ما يسمى المجلس الانتقالي.

وأكّد المحتجون أن هذه الجباياتِ المفروضة تثقل كاهلهم في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، مشيرين إلى أنها تُفرض دون مبرّر قانوني وبطريقة احتيال؛ مما يزيد من معاناتهم اليومية ويؤثر على مصدر رزقهم. وندّد السائقون، بتجاهل حكومة المرتزِقة لما يتعرضون له من جرائم وانتهاكات على يد مرتزِقة الاحتلال الإماراتي، داعين المنظمات الحقوقية إلى التدخل العاجل لإيقاف هذه الممارسات الإجرامية، وحمايتهم من أي استغلال.

ورفع المحتجون شعارات تطالب بمحاسبة ميليشيا الانتقالي التي تفرض هذه الجبايات والإتاوات بالقوة دون وجه حق أو مسوغ قانوني، مؤكّدين استمرارهم في الاحتجاج والتصعيد السلمي حتى يتم تلبية مطالبهم المتمثلة في وقف الانتهاكات التي يتعرضون لها باستمرار.

■ «البلطجة» الأمريكية لا تكفي لتجاوُز مفاعيل ومعادلات هزيمة العدوّ في (طوفان الأقصى)

■ التدخُّــلُ اليمنــي لمواجهة المؤامرة ســيبدأُ مــن حَيثُ انتهت عمليات الإســناد الســابقة..

سقوط تهديدات ترامب بشأن وقف إطلاق النار في غزة يبرهن حتمية فشل مؤامرة التهجير

المسيرة : خاص:

أظهر سُقُوطُ تهديدات ترامب بشأن إنهاء وقف إطلاق النار في غزة يوم السبت، خواءَ استراتيجية الإدارة الأمريكية الجديدة الرامية لفرض مخطّطاتها بواسطة العنتريات والتلويحِ بالقوة، في مقابل نجاح المقاومة الفلسطينية في فرض شروطها وإجبار العدوّ الصهيوني على الالتزام بها، وهو مشهد ينطبق أَيْضًا على مؤامرة التهجير التي تسعى إدارة ترامب إلى فرضها كأمر واقع من خلال نفس الاستراتيجية.

إتمام عملية تبادل الأسرى، يوم السبت، مثَّل محطةً جديدةً من محطات انتصار المقاومة الفلسطينية على إرادَة العدوّ وداعميه وعلى رأسهم الولايات المتحدة، حَيثُ كان العدوُّ قد حاول أن يضعَ المقاومة تحتَ الضغطِ، من خلال رفض تنفيذ التزاماته المتعلقة بدخول معدات الإسكان والمساعدات إلى قطاع غزة، وهو الأمر الذي ردَّت عليه المقاومةُ وبشجاعة واضحة بالإعلان عن تعليق عمليات التبادل، لتصنع بذلك ضغطًا معاكسًا حاول الرئيسُ الأمريكي ترامب أن يتجاوَزَه، من خلال التهديد بإنهاء وقف إطلاق النار إذَا لم يتم التبادل في موعده، لكن ذلك لم يزعزع إرادَة المقاومة التي أفضت في النهاية إلى إجبار العدوّ على تنفيذ الالتزامات ليتم إجراء التبادل؛ ما عكس بوضوح عجز التهديدات الأمريكية عن إخراج العدوّ من حالة الهزيمة والخضوع لشروط المقاومة.

هذه الجولة المقتضبة من الصدام والتي أثبتت فيها المقاومة الفلسطينية استمرار قدرتها على فرض الشروط وإجبار العدوّ الصهيوني على النزول عن الشجرة في النهاية، عكست أَيْضًا مصير مؤامرة التهجير التي يحاول العدوّ برعاية الولايات المتحدة الأمريكية فرضها كأمر واقع من خلال نفس الأساليب، وهي التهديد والضغط والتلويح بالقوة، وقد وجَّهت المقاومةُ هذه الرسالةَ بوضوح من خلال مراسم عملية التبادل يوم السبت، والتي برز فيها عنوانُ «لا هجرة إلا إلى القدس».

وفي الوقت الذي يعلق فيه العدوّ آماله على «البلطجة» الأمريكية في فرض مخطّط التهجير على الدول العربية التي لم ترق مواقفها حتى الآن إلى المستوى المطلوب من القوة والفاعلية، برغم الرفض الواضح للمخطّط، فَــإنَّ «الهشاشة» العربية في هذه المسألة لا تعطي في الواقع أي دليل حقيقي على إمْكَانية تطبيق مؤامرة التهجير، فحتى لو وافقت هذه الدول، وهو أمر لا يزال متعسرًا، فَــإنَّ المضي في تنفيذ الخطة سيصطدم بصلابة موقف الشعب الفلسطيني ومقاومته في غــزة، بالإضافة إلى موقف جبهات الإسناد، والتي تقدمتها اليمن في تأكيد استعدادها للتدخل العسكري الفوري ضد العدوّ والولايات المتحدة معًا؛ الأمر الذي سيعيد العدوّ إلى نفس المربع الذي لم يجد منه مخرجًا إلا بالموافقة على شروط المقاومة، وبالتالي فَــإنَّ كُــلّ ما تفعله جبهة العدوّ الآن في سياق خطة التهجير لا يتضمن في الواقع أي أمل حقيقي للنجاح.

وفيما تعلق تحليلات العدوّ الآمال على أنه سيكون أكثر قدرة على التصرف بعدوانية أكبر ضد غزة بعد إنهاء تبادل الأسرى، وبالتالي سيتمكن من تحقيق أهدافه في تهجير الفلسطينيين، فَــإنَّ هذا الآمال في الحقيقة ليست معلقة إلا على كذبة أن العدوّ لم يتصرف بعدوانية كافية خلال الجولة الماضية وأنه كان «مقيَّدًا» بالحرص على حياة الأسرى، وهو أمر لا يشير إلا خواء جعبة آمال العدوّ إلى حَــدّ التعلق بأوهام واضحة لتجاوز الشعور المرير بالهزيمة، فجيش العدوّ لم يدخر في الحقيقة أي جهد لإبادة الفلسطينيين وتحويل غزة إلى منطقة غير قابلة للحياة بالمطلق، وهو أقصى ما يمكن الذهاب إليه في خيارات العدوان، وقد تضمن ذلك تعمد قتل العديد من الأسرى الصهاينة بغارات جوية، وفق اعتراف وزير الحرب السابق غالانت نفسه، وبالتالي فَــإنَّ التعويل على تطبيق خطة التهجير من خلال القوة، ليس إلا نسخة جديدة من الأهداف التي وضعها العدوّ لنفسه في بداية معركة طوفان الأقصى، والمتمثلة في القضاء على المقاومة الفلسطينية وتحرير الأسرى بالقوة، والتي لم تكن غير قابلة للتحقّق فحسب، بل تحولت مع مرور الوقت إلى عبء على جيش العدوّ وقيادته السياسية، بفعل صمود المقاومة وحاضنتها الشعبيّة وفاعلية جبهات الإسناد الإقليمية.

وبالتالي فَــإنَّ الجهودَ الأمريكيةَ التي يعوِّلُ عليها العدوُّ لا تزالُ تدورُ خارجَ المساحة الأَسَاسية للهدف؛ لأَنَّ إقناع الدول العربية أَو ابتزازها والضغط عليها لقبول مخطّط التهجير، على خطورته، لن يشكل فرقًا عندما يتعلق الأمر بالتنفيذ، إذ لن تستطيع الأنظمة العربية الضغط على المقاومة الفلسطينية لقبول الجريمة مهما فعلت، وَإذَا حاولت أن تتمادى في مساعيها فستجد نفسها في مواجهة مع الشعب الفلسطيني ومع شعوبها، وهو وضع تعرف هذه الأنظمة جيِّدًا أن الدعم الأمريكي لن ينقذها منه، بل إنه سيجعلها أكثر عرضة للابتزاز بما يساهم في زيادة حدة الاصطدام مع القضية الفلسطينية وتوسيع تأثيراته.

وبالإضافة إلى ذلك، فَــإنَّ الفلسطينيين لن يكونوا وحدهم في مواجهة جريمة التهجير، والإعلان الحازم من جانب السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي مؤخّرًا عن الجاهزية للتدخل العسكري بكل ما هو متاح، لم يكن مُجَــرّد دعم معنوي، بل دفعٌ حقيقيٌّ للجبهة اليمنية إلى قلب الصراع مع العدوّ بما يتجاوز حتى مستويات الإسناد خلال الجولة السابقة التي أثبتت فيها هذه الجبهة قدرتها على فرض معادلات استراتيجية مؤثرة تواكب كُــلّ التفاصيل وتضاعف قوة موقف المقاومة الفلسطينية في الميدان وعلى طاولة التفاوض معًا.

وسيكونُ العدوُّ مخطئًا إن عَوَّلَ على «تحجيم» تأثير تدخل الجبهة اليمنية في مواجهة جريمة التهجير، وإبقائه عن مستوى معين، فقد فشلت هذه الاستراتيجية بشكل فاضح خلال الجولة السابقة وكان من نتائجها الصادمة هزيمة تأريخية غير مسبوقة للبحرية الأمريكية، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل استمر تصاعد شدة وكثافة العمليات اليمنية حتى أصبحت مأزقًا استراتيجيًّا خانقًا للمؤسّسة الأمنية والدفاعية والاقتصادية في كيان العدوّ، وكابوسًا يوميًّا لأكثَرَ من 5 ملايين مستوطن، وَإذَا كان التدخل الجديد سيبدأ من حَيثُ انتهت عمليات الإسناد في الجولة السابقة فَــإنَّ التحدِّيَ سيكونُ أكثَرَ صُعوبةً وتعقيدًا وخطورةً مما يظن العدوّ.

ولا يمكن للعدو أن يضمَنَ أن الهزةَ التي ستُحدِثُها محاولتَه لتنفيذ جريمة التهجير، والتدخل اليمني المساند لمواجهتها، لن تسفر عن توسع نطاق النيران إلى جبهات إسناد أُخرى، بالنظر إلى خطورة الجريمة وتداعياتها على المنطقة بأكملها.

■ الرهوي: نؤكّـــد على دعم الحكومة للمزارعين والمسوقين من تجار البن داخليًا وخارجيًا

■ الوزيـــر الرباعـــي: البن أصبح مـــن المحاصيـــل الاقتصادية والاســـتراتيجية فـــي اليمن

افتتاح معرض صنعاء الدولي للقهوة بمشاركة رسمية وشعبية واسعة

المسيرة : صنعاء

انطلقت، أمس الأحد، فعاليات مَعْرِض صنعاء الدولي للقهوة، الذي تنظمه وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية والمؤسّسة العامة لتنمية وتسويق البن ويستمر لمدة خمسة أيَّام.

وطاف رئيس مجلس الوزراء، غالب الرهوي، ومعه وزراء الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي والخدمة المدنية والتطوير الإداري الدكتور خالد الحوالي والكهرباء والطاقة والمياه الدكتور علي سيف والثقافة والسياحة الدكتور علي اليافعي والشباب والرياضية الدكتور محمد المولد، بأجنحة المعرض وما يتضمنه من منتجات لمختلف أنواع وأشكال البن.

وأشاد رئيس مجلس الوزراء عقب الافتتاح والزيارة، بما يحويه المعرِض من أصناف متعددة في المذاق والنكهة من البن اليمني ذي الجودة العالية التي لم تقتصر شهرتها على مستوى اليمن وإنما احتل البن شهرة عالمية.

ونوّه بمحتوى جناح الصور والوثائق التاريخية في المعرض، والتي تحكي قصة التاريخ العريق للبن اليمني الشهير الذي كان يتم تصديره إلى مختلف دول العالم عبر ميناء المخاء الذي عاش أزهى صور الازدهار في حينه.

وأكّد الرهوي دعم حكومة التغيير والبناء للمزارعين والمسوقين من تجار البن داخليًا وخارجيًا والوقوف إلى جانبهم في مختلف عمليات الإنتاج والتصدير وتوفير الحماية المطلوبة للبن اليمني ومحاربة الأصناف المهربة.

من جهته أشار وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي، إلى أهميّة المعرض لدعم وتطوير زراعة البن، ورفع مستوى إنتاجيته، وتعزيز آليات التسويق، والترويج له في الأسواق العالمية.

ولفت إلى أن المعرض سيسهم في رفع مستوى الوعي بأهميّة زراعة وإنتاجية البن وما يمتاز به من خصائص ومميزات فريدة، حَيثُ يحقّق عائدات وأرباح تفوق تكاليف مدخلات الإنتاج، فضلاً عن إسهامه في دعم الاقتصاد الوطني.

واعتبر الوزير الرباعي، المعرِضَ أحدَ فعاليات اليوم الوطني للبن للتعريف بالبن اليمني والترويج له، إلى جانب ما يتضمنه من أنشطة ترويجية لنشر ثقافة القهوة اليمنية وزيادة الوعي بأهميّة شجرة البن.

وأكّد أن البُن من المحاصيل الزراعية التي اشتهر بها اليمن منذ مئات السنين حتى أصبح جزءاً من تاريخ الإنسان اليمني وحضارته وارتبط بتاريخه وهويته ولم يعد محصولاً زراعياً فقط بل من المحاصيل الاقتصادية والاستراتيجية.

وفي التدشين الذي حضره مساعد مدير مكتب رئاسة الوزراء طه السفياني ووزير الزراعة السابق المهندس عبد الملك الثور، عدّ الرئيس التنفيذي للمؤسّسة العامة لتنمية وتسويق البن، مانع العسل، المعرض نافذة تعريفية بمنتجات البن، وفرصة لتبادل الخبرات والمعارف بين المشاركين.

وبيّن أن المعرض يحظى بمشاركة أكثر من 250 جهة من أبرز شركات وجمعيات ومنتجي البن والجهات المعنية بالبن لعرض منتجاتهم والترويج لها، مُشيراً إلى أن فعاليات المعرض تتضمن أنشطة وبرامج ترويجية لنشر ثقافة القهوة اليمنية وزيادة الوعي بأهميّة شجرة البن.

من جهته أكّد المدير التنفيذي لفعاليات اليوم الوطني للبن اليمني للعام 2025م محمد القاسمي، على أهميّة المعرض للتعريف بالبن اليمني والترويج له لاستعادة عراقته كمحصول استراتيجي ونقدي، وتعزيز دوره ليكون رافداً مستداماً للتنمية في اليمن.

وذكر أن المعرض الذي تشارك في تنظيمه عدد من الجهات، يتضمن فعاليات متعددة، منها إقامة معرض لمنتجات البن من مختلف المناطق اليمنية، وورش تدريبية وندوات علمية حول سلاسل القيمة المرتبطة بهذا المحصول، بالإضافة إلى أنشطة توعوية بالقهوة.

وتخلل التدشين للمعرض بحضور رئيس اتّحاد جمعيات منتجي البن محمد حسن ومدير المعرض على الهارب، عروضاً من تاريخ البن وفقرات شعبيّة معبرة عن ثقافة البن.

وعلى مدى السنوات الماضية، تقام سنوياً فعاليات ذات علاقة بمحصول البن، منها اليوم الوطني للبن في الثالث من مارس كُـلّ عام، إضافة إلى فعاليات معرض صنعاء الدولي للقهوة.

ويهدف المعرض إلى تعزيز مكانة البن اليمني وإحياء مكانته الدولية.

ويُعدّ معرض صنعاء الدولي للقهوة إحدى الثمار الرئيسية لثورة البن اليمني التي انطلقت لاستعادة المكانة التاريخية للبن اليمني محليًا وعالميًا.

وسبق إقامة المعرض فعاليات متعددة، منها اختتام المؤسّسة العامة لتنمية وتسويق البن، دورتي التذوق والتحميص للبن في أمانة العاصمة، إضافة إلى ندوة علمية أقيمت في جامعة الأندلس بعنوان «زراعة البن اليمني ودوره في التنمية المستدامة».

كما تم إطلاق موقع إلكتروني للمعرض عبر الرابط: SANAACOFFEEXPO. COM والذي يعد البوابة الرقمية التي تزود محبي القهوة اليمنية حول العالم بالمعلومات اللازمة عن المعرض والبن اليمني، ويوفر الموقع معلومات تفصيلية عن المعرض، وفعالياته، وبرامجه، وأهدافه الاستراتيجية.

قبائل نهم في مأرب وصنعاء تعلن النفيرَ العام استعدادًا لمواجهة أي تصعيد ضد اليمن

المسيرة : مأرب

أعلنت قبائل نهم بمحافظتَي مأرب وصنعاء، الأحد، النفيرَ العام والجهوزية القتالية والتعبئة استعدادًا لمواجهة أي تصعيد للعدو الأمريكي الصهيوني والبريطاني وأدواتهم ضد الشعب اليمني.

جاء ذلك في النكف الذي أطلقته قبائل نهم خلال الوقفة القبلية الحاشدة التي شهدتها مديرية مجزر بمحافظة مأرب، الأحد، تأييداً لخيارات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في نصرة ودعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، بحضور عضو المجلس السياسي الأعلى محمد صالح النعيمي ومحافظ مأرب علي طعيمان ورئيس هيئة الاستخبارات العسكرية والاستطلاع اللواء عبدالله الحاكم.

وفي النكف القبلي، جدّدت قبائل نهم التأكيد على الجهوزية الكاملة لمواجهة أية مؤامرات ومخطّطات أمريكية وإسرائيلية تستهدف الشعب اليمني لثنيه عن موقفه المساند لفلسطين وغزة تحت أي عنوان، كما أعلنت التعبئة في صفوف مقاتليها استعدادًا لأي تصعيد من قبل أمريكا وإسرائيل ضد اليمن، وتأكيدهم على أن الأيادي على الزناد للدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره ومقدسات وقضايا الأُمَّـة.

من جانبه ثمن عضو السياسي الأعلى محمد النعيمي، الخروج الكبير والمشرف لمشايخ ووجهاء وأبناء قبيلة نهم، معتبرًا ذلك رسالة قوية للعدو الأمريكي، البريطاني والصهيوني وأدواتهم في المنطقة، مشيداً بيقظة قبائل اليمن وجهوزيتها للتصدي لأي مخطّطات إجرامية تستهدف اليمن أرضًا وإنسانًا.

وفي الوقفة ألقيت كلمات من قبل المشايخ حمد بن راكان الشريف وعلي مبخوت ضرمان ونايف الأعوج وعلي معصار وعباد ربيد وشايف مريط وأحمد الشليف وصالح صبر، أكّدت أن الشعب اليمني بقبائله جاهزون ومستعدون لمواجهة الأعداء والتنكيل بهم، منطلقين من مشروعهم وثقافتهم القرآنية وهويتهم الإيمانية وتوليهم الصادق لله ورسوله وأعلام الهدى.

وأشاروا إلى أهميّة التحَرّك الجاد من كُـلّ قبائل اليمن لمواجهة العدوّ الأمريكي، الصهيوني وأدواتهما، لافتين إلى أهميّة تلاحم الصفوف وتكامل الجهود للتصدي لأي تصعيد ضد اليمن.

في السياق أعلن بيان صادر عن النكف القبلي، التفويض المطلق للسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، في اتّخاذ الخيارات المناسبة لمواجهة أي تصعيد أمريكي، صهيوني ضد الشعب اليمني ومحاولة استهداف السيادة الوطنية.

وأضاف: «نقول للسيد القائد كما قال أجدادنا لرسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: «لو استعرضت بنا البحر لخُضناه معك ما تخلَّف منا رجل واحد، إنّا لصبر في الحرب صدق في اللقاء ولعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر بنا على بركة الله».

ولفت البيان إلى الموقف الثابت والمبدئي المساند للشعب الفلسطيني في مواجهة مؤامرات ومخطّطات الأعداء الجديدة التي تهدف إلى تهجير الشعب الفلسطيني، محذرًا الدول العربية وخَاصَّة المحيطة بفلسطين بالإضافة إلى النظام السعوديّ من قبول أو تمرير أي مخطّط آخر خدمة للأمريكي، والصهيوني، مشدّدًا على مواصلة التعبئة ورفع الجاهزية القتالية جهادًا في سبيل الله وابتغاءً لمرضاته ومواجهة لأعدائه أرباب الكفر أمريكا وإسرائيل وأدواتهما.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

اقتصاديون: القرارات الأمريكية قد تتعرض لانتكاسة كبيرة إذَا ما اتخذ الطرف الوطني خطواته الرادعة

الرهان الأخير لأمريكا..

تصنيف ترامب كـ «حرب اقتصادية جديدة على اليمن»

المسيرة : عباس القاعدي

يبدو أن القرارَ الأمريكيَّ بتصنيف أنصار الله كـ «منظمةٍ إرهابيةٍ» بـــات الرهانَ الأخيرَ الذي تبني عليـــه الإدارةُ الأمريكية الجديـــدة آمالَها الخائبةَ؛ بغـــرض تحقيق ما فشـــل في تحقيقـــه ترامب في رئاســـته الأولى وبعده بايدن خلال معركة طوفان الأقصى، في الجوانب الأُخرى السياسية والعسكرية والإعلامية، لغرض تركيع الشعب اليمني.

وفي هذا الشـــأن يقول الخبير الاقتصادي رشيد الحداد: إن «تصنيفَ ترامب الأخير مثلُه مثلُ سابقه في جولتـــه الأولى، لن يحـــدث أي شيء، غير أن هذا القرار يعد بمثابة إعلان حرب على الشعب اليمني، والتي تشنه الولايات المتحدة الأمريكية منذ ثماني سنوات من العدوان».

ويضيف في حديثه لـ «المسيرَة» «أن قرارَ تصنيف حركة أنصار اللـــه بمنظمة إرهابية، والذي يحمل أكثر من دلالة خَاصَّة وأن صدوره جاء بعد توقف العمليات اليمنية البحريـــة على الكيان الإسرائيلي أَو الســـفن التابعة له، يأتي في إطـــار الإجراءات الانتقاميـــة التي من المتوقـــع حدوثها؛ لتعويض الفشـــل الأمريكي في تحقيق أي أهداف عسكرية، خَاصَّة بعد هـــروب حاملات الطائرات المتكرّر؛ لأَنَّ إدارة ترامب ترى أن العقوبات الاقتصادية هي أقل كلفة من الحرب العسكرية».

ويشـــير إلى أن هذه الخطـــوة الأمريكية تأتي كما يســـميها الغرب «عقوبـــات»، لإعلان حرب على الشـــعب اليمني، والاقتصاد اليمني؛ كون هذا التصنيف يعـــد من الدرجة العالية، وهو آخر ورقة من أوراق الضغط الأمريكي التي تستخدمه أمريكا ضد الشعب اليمني.

ويلفت الحداد إلى أن إفشال هذا القرار سيترتب عليه فشـــل كلي لكافة الخيارات والمســـارات التي اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية، في إطار حماية الكيان الإسرائيلي، خَاصَّة بعد فشـــلها الســـياسي والعســـكري، المتمثل في تحالف الازهار، وفشـــل الحملة الإعلامية الأمريكية والبريطانية، في إضعاف القدرات والعمليات العسكرية اليمنية والتقليل من أهميتها.

ويؤكّـــد الخبير في الشؤون الاقتصادية رشيد الحـــداد، أن «العمليـــاتِ اليمنية مُســـتمرّة رغم أنها تمر بمرحلة خفـــض التصعيد؛ بهَدفِ إتاحة الفرصة لإنجاح اتّفاق وقـــف إطلاق النار في غزة، ولكن لا تزال الجهوزية مُستمرّة، وهذا ما أكّـــدة الســـيد القائد بأن القوات المسلحة تتحضر لجولة جديدة»، وفق الحداد.

وحول التأثير الاقتصادي من قرار تصنيف حركة أنصار الله بمنظمة إرهابيـــة، والذي جاء ردًا على إسنادها الأخلاقي والإنساني للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، يؤكّـــد الحداد أن هذا التصنيف من الجانب الاقتصادي ســـتكون له آثار على التمويل الأَسَاسي الذي يأتي في إطار المحاولة لتعطيل الحياة الاقتصادية، ومحاولة لشـــل ما تبقى من إيرادات، ومنح المرتزِقة والعدوّ الإسرائيـــلي ودول العدوان الضوء الأخضر لتنفيذ عمليات عسكرية إسنادية لقرار ترامب، وهذا في حال تم اتِّخاذ إجراءات وطنية رادعة سوف يتم تبديد كُـلّ المساعي التآمرية.

الحصار بالحصار:

ووفق الحداد فَـــإنَّ «كلّ المؤشرات تؤكّـد أن صنعاء سترفض رفضًا كليًّا أن يطال الشعب اليمني أي أضرار نتيجة هذا القرار، وأنها كما دافعت عن الشعب الفلســـطيني، ودافعت عن الشعب اليمني على مدى ثماني ســـنوات، ستدافع وبكل شجاعة وقوة، خَاصَّة أنها اليوم في موقف عســـكري أقوى بكثير مما ســـبق وبقدرات أكبر، ولديها العديد من المفاجآت التي قد تفرض معادلات جديدة».

ويتبع حديثه بالقول: «بمعنى ســـتكون هناك معادلة مواجهة الحصار بالحصار، وهذه معادلة تفشـــل كُـــلّ مخطّطات الإدارة الأمريكية في ظل إدارة ترامب، الذي يســـعى لإيجاد ملايين الدولارات لفرص العمل الجديـــدة، وكذلـــك إلى إنهاء حالة التضخم الاقتصادي التي تعيشها الولايات المتحدة الأمريكية خلال الســـنوات الماضية، وهنا مؤشرات أُخرى بمعنى تضخم تراكمي، ولهذا فَـــإنَّ المعادلة اليمنية في حال اتخذتها صنعاء فَـــإنَّها ستضاعف التضخم الأمريكي».

وبحســـب الخبير الاقتصادي الحداد، فَـــإنَّ الأولويات الاقتصادية لدى ترامب، مرتبطة ارتباطًا كليًّا بالنفط الأمريكي المســـتخرج، إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية لن تستغني عن واردات النفط من منطقة الخليج، بمعنى أن قرار التصنيف الأمريكي المتمثل في فرض العقوبات على اليمن، سوف يقابل بقرار من صنعاء في حال أنه أضر بالشعب اليمني؛ الأمر الذي يؤدي إلى أزمة اقتصادية ونفطية في كُـلّ الولايات المتحدة.

ويوضح الحداد أن العدوان والحصار الأمريكي ضد الشـــعب اليمني «ليس جديدًا فهو قد بدأ منذ مارس 2015م، خُصُوصًا على ميناء الحديدة الذي تعرض للعدوان المباشر»، مؤكّـدًا أن هناك محاولة أمريكية جديدة لاســـتهداف ميناء الحديدة بدأت منذ عام، خَاصَّة في الآونة الأخيرة، حَيثُ كان هناك تحريض أمريكي علني واضح، تمثل أولًا في ما جاء في تقريـــر الخبراء الدوليين الـــذي حمل الكثير من الادِّعاءات والمزاعم، وحـــاول التحريض على ميناء الحديـــدة، بالإضافة إلى تحريض أمريكي ســـابق صدر عن الســـفير الأمريكي والمبعوث الأمريكي، وهذا يؤكّـد استكمال المعركة التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية مع العديد من الأدوات في المنطقة منذ اليوم الأول للعدوان على اليمن.

حرب استخباراتية متكاملة:

وبخصـــوص كيفية إدارة الحـــرب الاقتصادية ضـــد اليمـــن، يوضح الحـــداد أن ترامـــب أصدر توجيهاً للوكالة الأمريكيـــة للتنمية الدولية، التي تدير السياســـات النقدية في بنك عدن الواقع تحت حكومة المرتزِقة، وفقًا لاتّفاق مبرم بينهما، الأول يعود لعام 2019، والآخر لعام 2024م، والذي ينص عـــلى تخويل هذه الوكالة رصدَ كُـــلّ الجهات من شركات وبنـــوك ووكالات تجارية، وتقوم بفرض العقوبات تحت مســـمى الاشتباه بأن لها علاقات مع من تسميهم «الحوثيين».

ويؤكّـــد أن «هذه الوكالة هي من تدير الحرب الاقتصاديـــة في اليمن، بدعم مـــن وزارة الخزانة الأمريكية، ومن الاســـتخبارات الأمريكية؛ لأَنَّ هذا العمل عمل استخباراتي متكامل، وَأَيْـضًا التعاون والتعاطي من قبل حكومة المرتزِقة مع هذا القرار، والتي تقوم بابتـــزاز القطاع الخاص اليمني تحت هذا التصنيف، هذا من جانب، ومن جانب آخر يعد التصنيف إســـناداً للجانب الأمريكي والإسرائيلي في معركة اقتصادية ضد صنعاء».

ومع العلم أن حكومة المرتزِقة التي رحبت بقرار ترامب بشكل كبير ومبالغ فيه دون إدراك بأن هذا القرار سينعكس سلبًا على الاقتصاد الوطني بشكل عام، وســـوف تتضرر أكثر من صنعاء، وَأَيْـــضًا ســـيدفع الأمريكي والأجنبي ومـــن يقف معهم المجتمع الدولي والـــدول الداعمة إلى اتِّخاذ إجراءات قد تطـــال الحركـــة المالية بين اليمـــن والخارج، وكذلك فيما يتعلق بـــ «المساعدات» التي تضغط بها أمريكا، حَيـــثُ يدفع هـــذا التصنيف باليمن خَاصَّة المحافظـــات المحتلّة، إلى مجاعة واســـعة النطاق وأكثـــر مما هو موجود فيها؛ بسَـــببِ ما سيترتب عليه (التصنيف) من منع وعرقلة وصول المساعدات الإنسانية من غذاء ودواء وغير ذلك من الضروريـــات، ومن عرقلة الجهود الدبلوماســـية الأممية والإقليمية التي تُبذل، بوســـاطة عُمانية ورعاية أممية.

وكون هذا القرار جاء بدون اســـتثناءات، يبين الحـــداد أن الأطراف الأُخرى المرتزِقـــة يأملون أن يحصلوا على الكثير من المكاســـب مـــن وراء هذا القرار، وَأَيْـــضًا يأملون أن يتيـــح لهم هذا القرار اســـتخدام الكثير من الضغـــوط والتهديد وابتزاز البنـــوك والبيـــوت التجارية وتصفية حســـابات مـــع الكثير من التجار الذين رفضـــوا التعامل مع حكومة المرتزِقة، كمـــا يخيل لهم أنهم بهذا القرار يســـتطيعون إغـــلاق موانئ الحديـــدة والإضرار بالاستقرار التمويني من الغذاء والوقود والاقتصاد في المناطق الحرة داخل نطاق حكم المجلس السياسي الأعلى وحكومة التغيير والبناء.

ويختتـــم الحداد حديثه لـــ «المســـيرَة» بالقول: «نحن أمـــام تصعيد اقتصادي غير مســـبوق وله تبعات كبيرة على القطاع المصرفي، حَيثُ قد يتسبب في خنق الاستيراد إلى البلاد، لكن في نفس الوقت هذا القرار -لما له من تبعـــات- لن تكون على فئة دون أُخرى بل على الشـــعب اليمني كله، ولهذا فَـــإنَّ هذا القرار يعد جريمة إبادة جماعية بحق الشعب اليمني».

ووفـــقَ المـــؤشرات الاقتصاديـــة، وآراء خبراءَ اقتصاديين، فَـــإنَّ صنعاءَ ستُفشِلُ قرار ترامب؛ لأَنَّ بيدهـــا الكثيرَ من المســـارات والمعادلات منها الســـيطرة البحريـــة، حَيثُ تســـتطيعُ من خلال الســـيطرة على البحر الأحمر وباب المندب أن تنقلَ الأزمةَ التي يريـــدُ الأمريكي حدوثَها في صنعاء، إلى واشـــنطن وإلى نيويـــورك وإلى العديد من الولايات الأمريكية، وَأَيْـــضًا إلى دول الغرب، ولهذا كُـــلّ المحاولات التي يســـعى ترامـــب تنفيذها في إطار إدارته الجديدة قد تتعرض لانتكاسة كبيرة جِـــدًّا في حال اتخذت صنعاء خياراتها المناســـبة للدفاع عن الشعب اليمني، وإفشـــال هذا القرار وإبطال مفعوله وتداعياته.

ثورة 21 سبتمبر التحرّرية..

المسمار الأخير في نعش الوصاية الأمريكية

الشرعي: الأدوات الداخلية هي من تشرعن لأمريكا أعمالها العدائية ضد البلد.

صروان: التحرّر من الهيمنة الأمريكية حدث تاريخي وعلينا الالتفاف وراء قائد الثورة للنهوض بالوطن

المسيرة : محمد ناصر حتروش

تأتي الذكرى العاشرة لخروج المارينز الأمريكي من صنعاء، واليمن يعيش في أوج قوته بعد هزيمة الأمريكيين في البحار.

وجاء الخروج الأمريكي من اليمن بعد أشهر قليلة من نجاح ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر الخالدة «ثورة الحرية والاستقلال»، وبعد شعور الأمريكان بهزيمة أذرعهم في الداخل والتي بترتها الثورة.

أيقنت الولايات المتحدة الأمريكية أن لا مكان لها داخل البلد، وأن الخيار الأمثل هو المغادرة والبحث عن خيارات، ووسائل بديلة تسهم في إعادة الوصاية على اليمن.

وفور مغادرتهم اليمن، شُن على البلد عدوانًا غاشمًا بقيادة السعوديّة والإمارات وبتحفيز ودعم مباشر أمريكي؛ بهَدفِ القضاء على شرارة الثورة المباركة التي أنهت عقودًا من الوصاية الأمريكية على اليمن.

وفي هذا السياق يقول مدير عام المراكز الإعلامية في وزارة الإعلام أمجد الشرعي: إن «الهروب الأمريكي من اليمن المذل دليل واضح وجلي بأن قوة أمريكا تعتمد بالأَسَاس على اختراق الجبهات الداخلية للشعوب»، مُشيرًا إلى أنه عندما تتحد هذه الشعوب فَإنَّ أمريكا تفقد قوتها وتلجأ للهروب المذل، وهو ما حصل في بلادنا».

ويضيف في تصريح خاص «لـ «المسيرَة»»: «تأتي أهميّة إحياء هذه المناسبة من أهميّة إحياء اليوم الذي انكسرت فيه الغطرسة الأمريكية على يد الشعب اليمني الذي توكل على الله، وأيقن أن الله فعال لما يريد، وليس ما تريده أمريكا».

ويبيّن الشرعي أن الأمريكيين عندما وصلوا إلى قناعة تامة بأن اليمن تحرّر، وكسر القيد الذي كان يفرضه المارينز الأمريكي عليه وتم قطع جميع الأيادي الخبيثة التي كان يستخدمها للسيطرة على القرار اليمني، قام بكسر وتحطيم أسلحته، وإتلاف جميع وثائقه بنفسه، والفرار العاجل من اليمن.

الخروج المهين للأمريكيين:

ومثّل إنهاء الوصاية الأمريكية حدثًا تاريخيًا وجوهريًا لليمن على المستويَين:- الداخلي والخارجي؛ فاليمن المقسَّم، والمبعثر والمليء بالصراعات، والنزاعات القبلية، والمدمّرة مؤسّساته العسكرية والأمنية والاقتصادية وغيرها استعاد عافيته وملم جراحاته لينطلق في الميدان من جديد جاعلًا من الحرية والاستقلال شعارًا لكل تحَرّكاته.

وعلى صعيد متصل، يؤكّد المسؤول المالي لمؤسّسة الاتّحاد العربي للصحفيين والإعلاميين الدكتور قادري صروان، أن ذكرى الهروب الأمريكي المذل من اليمن ستبقى «محطة دائمة تتجدد سنويًّا لاستلهام الدروس والعبر من الذكرى المجيدة التي ألحقت بالولايات المتحدة الأمريكية هزيمة مدوية لم تكن في الحسبان».

ويعتبر صروان «إسقاط الوصاية الأمريكية على اليمن حدثًا استراتيجيًّا نوعيًّا وتحولًا كَبيرًا في مسار الصراع الإقليمي»، مبينًا أن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر أنهت عقودًا من الهيمنة الأمريكية على البلد.

ويشير إلى أن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر الخالدة بقيادة السيد العلم عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- نجحت في إسقاط الإمبراطورية الأمريكية العالمية، وأصبحت ندًّا قويًّا لدول الغرب الكافر على رأسه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وكلّ حلفائها.

ويقول صروان: «لقد أظهرت هذه الأحداث أن الإرادَة الوطنية يمكن أن تتغلب على التحديات الكبرى، حَيثُ تمكّن الجيش اليمني من تحقيق انتصارات متتالية، مما عكس قوة المقاومة الشعبيّة والعزيمة الوطنية».

ويرى أن الهروب الأمريكي لم يكن مُجَرّد انسحاب عسكري، بل كان علامة على الفشل في تحقيق الأهداف الاستراتيجية التي وضعتها الولايات المتحدة في المنطقة»، منوّهًا إلى أنه وعلى مرّ السنوات، استمرت اليمن في مواجهة التحديات، ولكنها أظهرت قدرة هائلة على التكيف والصمود، موضحًا أن الهزيمة التي لحقت بالقوات الأمريكية كانت نتيجة لفشلهم في فهم تعقيدات الصراع اليمني، والاستخفاف بقوة الشعب اليمني.

ويوضح أن ذكرى هروب الأمريكيين ليست مُجَرّد تذكير بالماضي، بل هي دعوة للتفكير في المستقبل، داعيًا إلى ضرورة الاستفادة من الدروس السابقة والعمل على تحقيق السلام والاستقرار في اليمن.

ويلفت إلى ضرورة الانخراط خلف القيادة الثورية ممثلة بالسيد القائد العلم عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- وذلك؛ مِن أجلِ بناء وطن حر ومستقل، بعيدًا عن التدخلات الخارجية.

ويختتم صروان حديثَه بالقول: «الشعب اليمني يستحق السلام والكرامة، ويجب أن يكون هناك التزام دولي حقيقي لإنهاء المعاناة التي عانى منها شعبنا على مرور عشر سنوات».

ويواصل قائلًا: «إننا نستذكر هذه اللحظة كدرس في العزيمة والإرادَة الشعبيّة، وسنستمر في المقاومة ومواجهة كُلّ التحديات؛ مِن أجلِ تحقيق مستقبل أفضل ليمننا وأجيالنا القادمة، حافلًا بحرية الرأي والسيادة الوطنية يسوده الأمن والاستقرار خالٍ من نفوذ الهيمنة والوصايا الأجنبية».

وبعد عشرة أعوام من إسقاط الوصاية الأمريكية على اليمن يمضي الشعب اليمني بخُطَىً ثابتةٍ وعزم لا يلين في بناء وحماية بلده والذود عن مستَضعفي العالم وفي مقدمتها القضية المركزية للأُمَّة الإسلامية فلسطين.

إن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المجيدة لم يقتصر دورها على إنهاء الوصاية الأمريكية على اليمن فحسب، بل جعلت من اليمن نِدًّا قويًّا لأقوى دول العالم وأكثرها هيمنة على شعوب المنطقة، فأمريكا المتغطرسة والمتعجرفة كُسِرت هيبتها وبشكل غير متوقع على أيدي القوات المسلحة اليمنية لتصبح معركة «طوفان الأقصى» هي المحك الحقيقي والكاشف لحقيقة دول الغرب الكافر وقوتها الزائفة التي ظلت لعقود طويلة من الزمن تهمين على دول العالم.

كيف استطاع الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي كسرَ حاجز الخوف من أمريكا؟

المسيرة : عباس القاعدي:

استطاع الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان اللـه عليه- من خلال مشروعه القرآني كسرَ حاجز الخوف والصمت من أمريكا.

وأعاد -رحمه الله- للأُمَّة الأمل في النصر، والطموح في التغيير، والشعور بضعف العدوّ، والإحساس بقوة الإيمَان، وجسّد القرآن عملًا وسلوكًا، وقدمه كثقافة تمثل الحل الوحيد للأُمَّة، لبنائها وتطورها، وقوتها في مواجهة أعدائها.

وفي هذا الشأن يقول أُستاذ علم الاجتماع السياسي المشارك عبد الملك محمد عيسى: إن «الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي - رضوان الله عليه - استطاع كسر حاجز الخوف من أمريكا من خلال إحياء الثقة بالله، والإيمان بالوعد والوعيد الإلهي وهي مفاهيم محورية ركز عليها في ملازم «في هدى القرآن»، وقدم رؤية قرآنية متكاملة تعالج الخوف كحالة نفسية تفرضها قوى الاستكبار، وعمل على ترسيخ منهجية تعتمد على العقيدة الصُّلبة، في مواجهة الهيمنة الأمريكية والغربية، فبدأ بترسيخ الثقة بالله كقوة عليا فوق كُـلّ القوى».

ويضيف عيسى في حديث «لـ «المسيرَة»» أن «الشهيد القائد أكّـد أن منطلق الثقة بالله هو مفتاح التحرّر من الخوف الذي تسعى أمريكا والكيان الإسرائيلي إلى زرعه في قلوب المسلمين»، موضحًا أن «الإيمان الحقيقي بوعد الله ونصره يمكّن الإنسان من تجاوز الخوف من أية قوة مادية؛ إذ إن الله هو القادر على تغيير موازين القوى لصالح المستضعفين».

وعن تحرير الإنسان من الخوف، يؤكّـد عيسى، أن «الشهيد القائد ركّز على تحرير الإنسان من الخوف بالمبادرة في المواجهة، حَيثُ وضح أنه بمُجَـرّد التصدي والمواجهة ضد الظلم والاستكبار العالمي، يعد خطوة في كسر حاجز الخوف، وأن الشجاعة المستمدة من الإيمان، تقود إلى النصر»، موضحًا أن «القعود والانتظار هو ما يجعل العدوّ أكثر قدرة على التحكم في الشعوب».

ويتابع حديثه بالقول: «الوعي القرآني بمفهوم العداء للأُمَّة الإسلامية ضروري للمواجهة؛ لأَنَّ الخوف من أمريكا والغرب ينبع من ضعف الوعي القرآني وفهم طبيعة الصراع بين الحق والباطل»، موضحًا أن أمريكا «تمثل أنموذجًا للطغيان الحديث مثل فرعون وأنه لا يمكن مواجهتُها إلا بالإيمان الصادق المستمد من القرآن».

ويتطرق الدكتور عيسى إلى الهيمنة الأمريكية، مؤكّـدًا أن الشهيد القائد «أظهر الهيمنةَ الأمريكية كقوة وهمية من خلال تحليل الواقع»، لافتًا إلى أن أمريكا تعتمد في سيطرتها «على الحرب النفسية والإعلامية وليس على القوة المطلقة، حَيثُ تزرع الخوف والرهبة في قلوب الشعوب؛ بهَدفِ إخضاعهم دون مقاومة فعلية، ولهذا ركز الشهيد على أن القوة الحقيقية تكمن في التمسك بالمبادئ القرآنية والثقة بالله، والعمل على إحياء ثقافة الجهاد والتصدي للطغيان وتحمل المسؤولية».

الجهاد كموقف شامل:

وبحسب أُستاذ علم الاجتماع السياسي المشارك الدكتور عبدالملك محمد عيسى، فَـإنَّ الشهيد القائد – رضوان الله عليه – عمل من خلال ملازمه على «إعادة مفهوم الجهاد إلى الواجهة ليس فقط كمواجهة عسكرية ولكن كموقف شامل يتضمن مقاومةَ الاستعمار بكل السبل (الثقافية، الاقتصادية، والسياسية... وغيرها) «، مذكرًا بأهميّة الصبر والتضحية في سبيل مواجهة الظلم.

ويشير إلى أن «الشهيد القائد عمل على تقديم أمريكا كعدوٍّ رئيس للأُمَّة الإسلامية، وأظهرها بوضوح أن أمريكا ليست مُجَـرّد دولة عادية، بل هي رأس الاستكبار العالمي، والشيطان الأكبر الذي يقود حروبًا ضد الإسلام والمسلمين عبر أدواتها المختلفة، مثل «إسرائيل» والأنظمة العميلة، محذرًا من خطر التطبيع والاستسلام لها، فأطلق الشعار القرآني كسلاح نفسي وسياسي وإيمَاني شعار [الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لـ»إسرائيل»، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام] كوسيلة لكسر حاجز الخوف وتحفيز الأُمَّة على التصدي المباشر لأعدائها دون رهبة أَو تردّد»، معتبرًا أن «الشعار ليس مُجَـرّد كلمات بل هو موقف عملي يعبّر عن رفض الاستكبار».

د. عيسى: الشهيد القائد عمل على ترسيخ منهجية الثقة بالله في مواجهة الهيمنة الأمريكية

الصرخة ثورةٌ أرعبت أمريكا:

ولأن الشهيدَ القائدَ عرف اللهَ حقَّ معرفته من خلال التدبر العميق في القرآن الكريم وفي السيرة النبوية الصحيحة، يقول الكاتب والإعلامي سند الصيادي: إن «الشهيد القائد - رضوان الله عليه - عاش في ذاته عظمةَ الإيمَان بالله وَعظمة التمسك به، وكيف أن جبابرةَ العالم وطواغيته يتضاءلون ويتلاشون في ترغيبهم وترهيبهم أمام هذا الإيمَان والمعرفة الحقة بالله، وَمن خلال هذا الإيمَان انطلق الشهيد القائد يحاضر الناس من حوله، ويشاركهم هذا الوعي، وَيعيد في أذهانهم رسمَ القيمة العظيمة للدين الإسلامي التي أسقطها دعاة التدين من علماء السوء وعلماء المنفعة».

ويضيف: «لقد استلهم الشهيدُ القائد تلك الدوافعَ من وحي المسيرة المحمدية، واستطاع الرسولُ الأعظمُ كقائد والقرآن كمنهج، أن يصنعا أُمَّـةً كانت في هامش التاريخ الإنساني قبل أن تتمكّن من أن تهزم الممالك العظيمة وتتوسع في أقطار الأرض بفعل هذا التأثير العظيم للمنهجية الالهية في نفوس من يعتنقها ويفهمها ويبلغ بها أكمل الإيمَان».

ويؤكّـد الصيادي في حديثه «لـ «المسيرَة»» أن «الشهيد القائد تحَرّك من قناعات ودوافع إيمَانية صادقة، غير آبهٍ بالمخاطر التي يمكن أن يتعرض لها، وفوارق العدة والعتاد التي يتسلح بها أعداؤه، وكان يرى في أمريكا مُجَـرّد قشة أمام هذا المشروع العظيم، وكان يراهن أن بإمْكَان الأُمَّـة هزيمتها إذَا ما امتلكت الإيمَان كسلاح وتحَرّكت عمليًّا لتوفر كُـلّ أسباب التدخل والإسناد الالهي لها في المواجهة».

الصيادي: الشهيد القائد شخّص طواغيتَ هذا الزمن بأن قوتهم وهمية ستتبدّد إذَا تم الأخذُ بأسباب النصر

ويرى الصيادي في منهجية الشهيد القائد يكونُ «الموتُ في سبيل الله نصرًا عظيمًا، وانتصارًا للنفس البشرية في أن تظفر بحياة الخلود، وانتصارًا للمجتمع والأمة في أن يجني ثمار تلك التضحيات، وانحسارًا لمشاريع الأعداء، وهم يرون أُمَّـة مستعدة لأن تفنى دون مبادئها».

وفي ختام حديثه لـ «المسيرَة» يؤكّـد الصيادي أن «الشهيد القائد شخّص طواغيت هذا الزمن وأحسن التصويب إليهم بأسمائهم، وكان شعار الصرخة بمثابة ثورة أرعبت أمريكا، وهي لا تزال في مهدها، فما بالنا ونحن اليوم نرى الصرخة وقد أثمرت وشكلت هزائمَ متلاحقة لأمريكا و»إسرائيل»، وأفرزت تحولاتٍ جيوسياسية ملموسةً تبشّر بالمزيد من الدعم والإسناد الالهي، وبصوابيه المنهج وقادته الإعلام».

المقاومة بين تهديدات الجحيم وانتصار الإرادَة: معركة الصمود والتحدي

محمد يحيى الملاهي

كان تهديد الرئيس الأمريكي ترامب للمقاومة الفلسطينية بـ«الجحيم» إذَا لم يتم الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين، مع تحديد مهلة حتى ظهر يوم السبت، اختبارا حقيقيًّا لقدرة حماس على الصمود ومواجهة ضغوط الدول الكبرى. وهذا التهديد لم يكن مُجَرّد تصريح عابر، بل جزء من سياسة أمريكية صهيونية تهدف إلى تركيع المقاومة، من خلال إبراز العضلات عليها، ونشر الخوف والتأثير على العامل النفسي لدى الشعب الفلسطيني، وتجريد المقاومة من أوراق التفاوض.

لكن، وبرغم المهلة والتهديدات المتكرّرة، أثبتت حماس والمقاومة الفلسطينية أنها تمتلك إرادَة لا تلين، وأنها قادرة على الصمود في وجه أعتى القوى العالمية. ونجاح المقاومة في انتزاع حرية الأسرى من أنياب الاحتلال لم يكن فقط انتصارًا ميدانيًّا، بل هو انتصار سياسي وأخلاقي يعكسُ قدرة المقاومة على تحقيق ما فشلت في تحقيقه الدبلوماسية لعقود طويلة. لقد أثبتت حماس أن القوة على الأرض لا تزال فاعلة، وأن الإرادَة الفلسطينية لا يمكن كسرها مهما كانت التهديدات.

وتتميز هذه المرحلة من الصراع، أن انطلاق «طوفان الأقصى» لم يكن مُجَرّد رد فعل عسكري، بل كان ضربة قاسية لمشروع التطبيع العربي الصهيوني الأمريكي، الذي عمل لسنوات على تهميش ودفن القضية الفلسطينية، وجد نفسه في مأزق وفشل حقيقي مع أول رصاصة أطلقتها المقاومة. وبذلك سقطت رهانات المطبعين، الذين راهنوا على أن المقاومة في غزة قد وصلت إلى نقطة الاستسلام، وأعاد رسم المشهد السياسي في المنطقة، وأكّد أن أية محاولة لتجاوز القضية الفلسطينية مصيرها الفشل والخُسران.

وهذا الانتصار لم يكن فقط على الاحتلال، بل على من دعم الاحتلال ومن طبَّع معه ومن سكت على جرائمه وعلى من راهن على استسلام المقاومة. واليوم، من يشعرون بالهزيمة ليسوا أبناء غزة أَو المقاومة، بل كُلّ من راهن على استسلام الشعب الفلسطيني.

أعداء المقاومة، سواء من داخل المنطقة أَو خارجها، باتوا يواجهون واقعًا صعبًا: مقاومة لا تقهر، وشعب لا يساوم، وقضية لا تموت.

وتهديدات «الجحيم» التي أطلقها ترامب، لم تستطع أن تطفئ نضال المقاومة، بل زادتها لهيبًا. الصمود الفلسطيني ليس مُجَرّد حالة طارئة أَو استثنائية، بل هو جزء من تاريخ طويل من النضال. لقد أثبتت المقاومة أن الرهان على الوقت لإضعافها، هو رهان خاسر، وأن أية محاولة لفرض حلول غير عادلة على الفلسطينيين لن تلقى إلا المزيد من المواجهة والتحدي.

وفي ظل كُلّ هذه التحديات، تبقى المقاومة الفلسطينية عنوانًا للصمود، ودرسًا سياسيًّا وأخلاقيًّا لكل من ظن أن القضية الفلسطينية يمكن أن تُنسى أَو تُدفن تحت ركام التطبيع.

ما بين طُغاة العالم وأتباعهم.. هكذا تكونُ موجودًا

عبدالله شرف المهدي

على ضوء ما حدث لـ ملك الأردن في البيت الأبيض من قبل ترامب وربما يتبعُه الرئيس المصري، إليكم قراءةٌ فلسفية تبين نوع العلاقة بين حكام الشرق والغرب..

{توضيح: هذه القراءةُ يُستثنى منها محور المقاومة، ويعنى بها ما دون ذلك}..

وبدايةً، الفلسفة الغربية هي المُتحكمة في نفوس حُكام ومحكومين الشرق، وليس حكام الغرب كشخصيات ذاتية من يتحكمون بالشرق..

فعلى ضوء مباني الفلسفة الوجودية الغربية قام فلاسفة الغرب بإخلاء الذات الشرقية وتفريغها من محتواها، فالوجودية بالنسبة لـ«هايدجر» أن كُلّ إنسان يملك وجودَين، أحدهما الـ «أنا» كموجود حي في المجتمع، والآخر هو الوجود الأصلي أَو الحقيقي، وهذا الوجود الثاني تصنعه الثقافة عبر التاريخ، ومن لا يمتلكُ هُوية الذات الثقافية المرتبطة بجذور التاريخ فليس لهُ وجودٌ ثانٍ حسب تعبير «هايدجر»..

ومن هنا يقول سارتر: إن الوجود المجازي من صُنْعِ الله وإننا بأنفسنا نصنع الوجود الحقيقي، فالوجود الحقيقي هو هويتي الإنسانية وشخصيتي الثقافية، وكلّ من يملك شخصيته الثقافية الخَاصَّة إنسان مستقل ومنتج، والإنسان المنتج هو الذي يصنع الفكر والأيديولوجية والإيمان والحركة..

وفي هذا الموضع يقول الدكتور شريعتي، ما لم تصل الأُمَّة إلى مستوى الإنتاج المعنوي والفكري والثقافي، فَإنَّها لن تستطيع أن تصل إلى مستوى الإنتاج الفعلي، وَإذَا وصلت إليه ففي مستوى ما يفرضه الغرب، وفي صورة خادعة؛ أي في صورة استعمار جديد..

ولهذا؛ مِن أجلِ ألا يستطيع جيل أن يصل إلى الاستقلالية في مواجهة الغرب، سعى الغرب إلى تدمير جميع القواعد الفكرية الأَسَاسية الإنسانية والثقافية التي تمنح المرء شخصية مستقلة «للأنا» الإنسانية، فتحول إنسان الشرق إلى غث وفارغ مغسول مكنوس، وبتعبير جلال الدين الرومي: [كقبر الكافر مُزدان الظاهر وفي الباطن غضب الله] الباطن أي الآخرة.

إن إفراغ إنسان الشرق من الباطن وجعله خاليًا غثًّا لا محتوى فيه، تصفها جدلية «سوردل» التي تصف العلاقة بين الشرق والغرب في إطار الاستعمار الثقافي، وفحوى الجدلية أن على الغربي ألَّا ينكر ثقافة الشرقي وتاريخه وشخصيته، بل عليه أن يقوم بعمل يجعله يعتقد أنه مرفوض ليعتقد الشرقي أنه عرق من الدرجة الثانية وأن الغربي هو الجنس الأعلى والدرجة الأولى، وأن للغربي عقلاً يفكر ويصنع وعلى الشرقي فقط أن يعمل تابعًا للغرب..

هكذا سعى الغربي لعقودٍ طويلة أن يرسِّخَ مفهوم الدونية في عقل الشرقي، وتصف جدلية «سوردل» هذه العلاقة بأنها علاقة الأم بالطفل، فالأم تنهر طفلها، والطفل يلوذ لحضن الأم خوفًا منها وطلبًا للأمان..

إن حكام الشرق مُفرغين من الهُوية الذاتية التاريخية الثقافية، فيحاولون سد فراغهم بالتشبه بالغرب في السلوك والحركات والسكنات وأُسلُوب العيش والمنطق والنفسية والسياسة والإدارة والفن والأدب وكلّ ما يخص الحياة، فتجد الشرقي مع الغربي كالطفل مع والدته، فإن حزن منها ذهب إليها، لانتمائِهِ الذاتي لها..

ولذا تجد أن ملوك الخليج وبعض حكام العرب لا يرفضون أمراً للغرب، ويعملون بكل طاقتهم لإرضاء الغرب؛ لأَنَّ العلاقة فيما بينهم ليست علاقة تبعية ارتزاقية كمرتزِقة يعملون مقابل الأموال، بل إن العلاقة فيما بينهم علاقة ذاتية ما بين أم وطفلها، ولهذا فَإنَّ حكام العرب التابعين للغرب لا يحكمهم رئيس غربي، بل فلسفة غربية، وسيظل هذا الحال المخزي لحكام العرب حتى تعود الشعوب العربية إلى ذاتها وهويتها الإسلامية، ويتحَرّك الخواص في المجتمعات كثوار متنورين، فالفكر لا يُحارب إلا بالفكر، وما أحوج الأُمَّة إلى المفكرين الثوار، «وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

صمودٌ يُلهم التاريخ.. غزة واليمن.. دروع الأُمَّة وأسوار المقاومة

أكرم عبدالله القرشي

بين الركام.. تُكتب ملاحم البقاء:

في خِضَمِّ الدمار الذي يُحيط بقطاع غزة، وتحت وطأة الحصار والتهجير، يَخْرج الفلسطينيون كُلّ يوم بدرسٍ جديد في الصمود؛ درسٌ يُعلّم العالم أن الأرض ليست مُجَرّد تراب، بل هي كرامةٌ تُدافع عنها بالأرواح، وفي اليمن، حَيثُ تُحاك ملحمة أُخرى ضد الهيمنة، يقف السيد عبدالملك الحوثي، شاهدًا على أن الأُمَّة لا تموت ما دام فيها رجالٌ يُحملون راية الجهاد، ويُجيب على سؤال مصيري: ماذا لو حاول المحتلّون تهجير غزة؟

التحذير اليمني: تهجير غزة يعني حربًا شاملة

– التهديد بالتدخل العسكري المباشر: صرّح السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بوضوح: «إذا استمر العدوان وتم تهجير الفلسطينيين، فسنكون جزءًا من المواجهة»، هذا ليس مُجَرّد خطاب: فالسيد القائد عُرف بالقول والفعل؛ فعمليات استهداف السفن في البحر الأحمر تُثبت قدرة اليمن على تعطيل الاقتصاد الإسرائيلي، والعمليات بِالقصف الصاروخي والطائرات المسيّرة القوية والمؤثرة نفسيًّا على مجتمع الصهاينة في قلب فلسطين المحتلّة، والأيّام حبلى بالمفاجآت.

– من يمن الإيمَان والحكمة والجهاد يقول قائدها لن نقف مكتوفي الأيدي مع جبهات الأحرار في محور القدس والجهاد وكلّ حر في هذا العالم، يشير السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- إلى أن «الشعب الفلسطيني ليس وحده»، معتبرًا أن جبهات الإسناد في اليمن ولبنان والعراق ستُشكل تحالفًا تصعب على «إسرائيل» مواجهته.

– رسالة إلى واشنطن وتل أبيب: «خططكم لن تنجح.. فالأمة التي قائدها الحسين بن علي سيد شهداء أهل الجنة وسبطهم قادرة على إعادة الكرة»، هكذا تختصر فلسفة المقاومة، مُؤكّدين بأن التهجير سيكون شرارةً «لحربٍ إقليمية» لا تُحمد عقباها.

دروس الصمود: ما الذي يُعلّمه الفلسطيني واليمني للعالم؟

– الإرادَة تُهزم التكنولوجيا: رغم الفارق الهائل في العتاد، حقّق الفلسطينيون واليمنيون انتصارات معنوية وعسكرية كبرى؛ ففي غزة، حوّل المقاومون «القنابل غير المنفجرة» إلى أسلحة، بينما استخدم اليمنيون الصواريخ البدائية لإسقاط طائرات متطورة.

– الوحدة.. سلاح لا يُقهر: نجح الفلسطينيون في توحيد فصائلهم تحت شعار «غزة ليست للبيع»، بينما حوّل اليمن أزمته إلى قضية تحرّر إقليمية.

– الدعم الإلهي في عقيدة المقاومة: يقول الحوثي: «نصرنا من الله»، ويؤكّد الفلسطينيون أن صمودهم «معجزة إلهية»، هذه العقيدة الروحية تُشكل درعًا نفسيًّا ضد اليأس.

– من صنعاء وغزة العزة نوجه رسالة، الأُمَّة العربية والإسلامية يجب أن تُعيد كتابة تاريخها فالذل والخنوع والانهزام ليست في قواميسنا كأمة عربية مسلمة.

في اللحظة التي يُحاول فيها الغرب تصدير صورة «الأمة المنهزمة»، تخرج غزة واليمن بنموذجٍ مختلف: نموذجٌ يقول إن الكرامة لا تُقاس بالحدود، ولا تُشترى بالدولار، إذَا كان التهجير هو الخيار الوحيد لـ «إسرائيل»، فليعلم قادتها أنهم أمام أُمَّة ترفض أن تُكتب نهايتها؛ فكما قال السيد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله: «الوعد الإلهي بزوال الكيان الصهيوني آتٍ لا محالة»، وغزة واليمن ولبنان والعراق وإيران وكلّ الأحرار من العالم العربي والإسلامي هما البداية للنهاية لهذا الكيان المؤقت.

يقول الشهيد القائد الكبير يحيى إبراهيم السنوار: «أنا لا أخاف الموت، أنا أخاف أن أموت دون أن أفعل شيئًا لصالح هذه الأُمَّة... أنا لا أخاف الموت، أنا أخاف أن أموت دون أن أكون قد فعلت ما يجب فعله لصالح هذه الأُمَّة».

كما قال أيضًا:

وللحرّيّة الحمراء باب بكلّ يد مضرّجة يُدقُّ

اليمن يُفشِلُ جريمة القرن

عدنان عبدالله الجنيد

اليمن يفشل جريمة القرن ويجبر المهرج ترامب على التراجع عن تهديده.

ما أشبه الليلة بالبارحة كما استطاع اليمن إفشال صفقة القرن الذي تبناها المجرم والكافر ترامب، وهذا ما أكّده الشهيد الأقدس السيد نصر الله رضوان الله عليه (محورية دور اليمن وصموده بوجه تحالف الحرب بقيادة السعوديّة والإمارات في إفشال صفقة القرن.. ببركة شهداء وتضحية ومقاومة اليمن أصبح ولي العهد السعوديّ عاجزًا عن دعم صفقة القرن بل بحاجه إلى من يدعمه.

واليوم التاريخ يعيد نفسه، اليمن يفشل جريمة القرن كما أفشل صفقة القرن، ويجبر الكافر والمجرم والهرج ترامب على التراجع عن تهديداته، وتصريحاته.

بعد إطلالة قائد الثورة يحفظه الله قائلًا: «إذا اتجه الأمريكي والإسرائيلي لمحاولة تنفيذ الخطة بالقوة أو اتفقوا مع الأنظمة العربية لتنفيذها، سنتدخل حتى بالقوة العسكرية، وسنتحَرّك في أداء مسؤوليتنا الجهادية للتصدي للأمريكي والإسرائيلي والنصرة للشعب الفلسطيني كما فعلنا في مواجهة جريمة القرن، وسنتدخل بالقصف الصاروخي والمسيرات والعمليات البحرية وغيرها إذَا اتجه الأمريكي والإسرائيلي لتنفيذ خطة التهجير بالقوة».

فعلًا هذا الوعد الإلهي: (سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ).

بعد إعلان قائد الثورة يحفظه الله أن سيتدخل عسكريًّا إذَا فرض ترامب التهجير بالقوة، أرعب المجرم الكافر ترامب وتراجعت لهجته في اليومين الماضيين واليوم كأنه لا علاقة له بالأمر ولم يهدّد سابقًا ويعلنُ ترامب متراجعًا بالقول: (الولايات المتحدة ستدعم القرار الذي ستتخذه «إسرائيل»).

والكل يعرف تصريحاته الطاغوتية والمجنونة ضد كُلّ دول العالم.

فعلًا يمن الإيمان والحكمة، المغيّر لعمليات الردع في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس نصرةً لغزة في إغلاق البحار والمحيطات واستهداف حاملات الطائرات والمواقع الحيوية للاستكبار العالمي بالصواريخ الباليستية والفرق الصوتي والمسيرات على مدار خمسة عشر شهرًا أرغمته على التراجع.

هل حان الوقت لعودة الجامعة العربية إلى البيت العربي

محمد علي الحريشي

يحدو الأمل كثير من أحرار الشعوب العربية في نجاح القمة العربية التي سوف تعقد في الأيّام القليلة القادمة بالعاصمة المصرية القاهرة، فالقمة العربية الطارئة تأتي في ظل واقع منعطفات سياسية خطيرة تمر بها المنطقة العربية بعد أن أظهر الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» الوجه القبيح لأمريكا بتصريحاته الفجة لإفراغ الشعب الفلسطيني من وطنه وتهجيره إلى مصر والأردن، على العرب إدراك حقيقة تصريحات الرئيس الأمريكي عن تهجير الشعب الفلسطيني ما هي إلا مخطّطات تسير على مراحل حتى الوصول إلى قيام دولة «إسرائيل الكبرى» التي لم تعد محصورة فقط ما بين النيل والفرات، بل أصبحت على مستوى أكبر وأوسع وحسب معتقدات الصهيونية المسيحية المتطرفة التي تحكم أمريكا وبريطانيا فمعتقداتها وأهدافها تتطابق مع معتقدات وأهداف الصهيونية اليهودية في «قيام مملكة داوود اليهودية الكبرى في فلسطين ومحيط فلسطين لتحكم العالم ولتعجل بعودة المخلص يسوع المسيح إلى الأرض الذي سوف يحكم بشريعة موسى ويقيم مملكة داوود اليهودية الكبرى التي تحكم العالم» جماعة المحافظين الجدد التي تحكم أمريكا وبريطانيا وهم جماعة مسيحية صهيونية متطرفة تجمعهم باليهود مشتركات عقدية.

على العرب إدراك مدى الأطماع الأمريكية والصهيونية في البلدان العربية والإسلامية أنها ليس لها حدود والإدارة الأمريكية ومعها حكومات الغرب الصليبية الاستعمارية يسخرون كُلّ الإمْكَانيات والجهود لصالح المشروع الصهيوني، فالجامعة العربية التي كانت مختطفة من قبل البترودولار الخليجي لم تكن غير أدَاة لتنفيذ المخطّطات الأمريكية والصهيونية ضد العرب عبر المال السعوديّ والخليجي، تعقد الآمال العربية وتستبشر خيرًا بعودة الجامعة العربية إلى المسار الصحيح الذي يخدم الأُمَّة العربية ويحقّق الطموحات لحماية الأمن القومي العربي من المخاطر المحدقة والتصدي للمخطّطات والمؤامرات الأمريكية والصهيونية التي تهدّد الكيان العربي وتسلبه هويته وتاريخه وثقافته وحاضره ومستقبله لصالح المشاريع الأمريكية والصهيونية كُلّ الأحرار من الشعوب العربية تتوق لوجه جديد تظهر به الجامعة العربية في قمتها المرتقبة بالعاصمة العربية المصرية القاهرة، ومن محاولات إفشال عقد القمة العربية ما يقوم به الرئيس الأمريكي ترامب بمغازلة النظام السعوديّ لعقد قمة رئاسية في الرياض تجمعه مع الرئيس الروسي «بوتين» في الأيّام القادمة، نوايا الرئيس الأمريكي بعقد قمة في الرياض لها أهداف سياسية ومنها عرقلة نجاح عقد القمة العربية وعرقلة عودة الجامعة العربية إلى المسار الصحيح، هناك تحديات فرضت نفسها تتوجب على الأنظمة العربية إعادة حساباتها والعودة إلى جادة الصواب ومنها الهجمة الأمريكية الصهيونية الشرسة على الشعب الفلسطيني وما تتعرض له سوريا ولبنان من مؤامرات خبيثة، والأدوار سوف تأتي تباعًا على مصر والأردن والعراق والسعوديّة؛ لأَنَّ المشروع الصهيوني ليس له حدود.

جيشُنا لنا لا علينا

ريما فارس*

شهد طريقُ مطار بيروت تصعيدًا خطيرًا بعد احتجاجات نظمها عددٌ من المواطنين اعتراضًا على قرارات رسمية أثارت الجدل.

ومع تصاعد التوتر، وجد الجيش اللبناني نفسَه في مواجهة بين واجبه في حفظِ الأمن والاستقرار، وبين حقوقِ المواطنين في التعبير عن مواقفهم.

الجيش اللبناني هو المؤسّسة الوطنية الجامعة التي يقع على عاتقها حماية البلاد من التهديدات الخارجية، وكذلك حفظ الأمن الداخلي. ولكن عندما يتحول الاحتجاج السلمي إلى إغلاق للطرق الحيوية وتعطيل لمصالح الناس، يجد الجيش نفسه أمام معادلة صعبة: كيف يحقّق الأمن دون أن يتحول إلى خصم للمواطنين؟

استخدام القوة المفرطة ضد المحتجين السلميين لا يخدم الاستقرار، بل قد يزيدُ الاحتقان ويؤجّج المشاعر. وفي المقابل، السماح بقطع الطرق الرئيسية وتعطيل حركة المطار يعرض حياة الآلاف للخطر، ويسيء إلى صورة الدولة وهيبتها.

المواطن اللبناني يواجه يوميًّا تحديات اقتصادية واجتماعية صعبة، وهو بحاجة إلى بيئة آمنة ومستقرة لممارسة حياته الطبيعية؛ لذا، فَإنَّ الحفاظ على أمن المواطن لا يقتصر فقط على منع الفوضى، بل يشمل ضمان حقه في التعبير السلمي دون خوف من القمع أَو العنف.

الحل لا يكون في المواجهة العنيفة، بل في فتح قنوات للحوار، حَيثُ يكون الجيش ضامنًا لأمن الجميع، وليس طرفًا في النزاعات السياسية. المطلوب هو آلية واضحة للتعامل مع الاحتجاجات، تضمن التعبير عن الرأي دون تعطيل حياة الناس أَو تهديد المؤسّسات.

إن أي قرار يتعلق بأمن المطارات أَو السيادة الوطنية يجب أن يكون مبنيًا على المصلحة العامة، لا على إملاءات داخلية أَو خارجية. فالأمن الوطني لا يتحقّق بالقوة وحدها، بل بالعدالة والشفافية في القرارات، وبالتوازن بين الحقوق والواجبات.

اليوم، لبنان أمام اختبار حقيقي: هل تكون الدولة قوية وعادلة في آنٍ معًا؟ أم تستمر في تكرار الأخطاء التي تفاقم الأزمات بدلًا عن حلها؟ يبقى الأمل في أن تتعامل المؤسّسات بحكمة ومسؤولية، ليبقى الجيش حامي الوطن، لا خصمًا لشعبه.

* كاتبة لبنانية

أحلام ترامب ستتبخرُ على أكناف بيت المقدس

محمود المغربي

النوايا الأمريكية والصهيونية الخبيثة تجاه غزة، وعودة حرب الإبادة والتطهير العرقي بعد استعادة الأسرى واضحة ولا مفر منها لإجبار أبناء غزة على الرحيل أَو الموت حتى يتم تنفيذ رؤية ترامب في منح الضفة للكيان وتهجير أبناء غزة، لتحتفظ أمريكا بها دون أن تدفع ثمنها، فلا شيء فيها قابل للشراء كما قال ترامب ذلك بوضوح وأمام العالم، وبعد أن تراجع عن فكرة شرائها كما قال وبحضور ملك الأردن، الذي هز رأسه موافقاً على كُلّ ما يقول ترامب ومشجعاً له ليقول ولماذا نشتري شيئًا ونحن قادرون على أخذه بالمجان، ومن سَيمنعنا من فعل ذلك، هذا وأمثاله.

بل إن ترامب قد تخيل المشهد في غزة وما سوف يحدث فيها وهو قاعد بجوار ملك الأردن وأمام أعين الصحفيين ومراسلي القنوات الفضائية، ونصح أبناء غزة بالمغادرة الطوعية للهروب من الموت والجحيم ووعدهم بمنازل جميلة في مصر والأردن، وقال إن هناك بدائل أُخرى في حال لم تقبل مصر مع استبعاد ذلك، وبتعال شديد رد ترامب على سؤال لأحد الصحفيين الذين كانوا أكثر شجاعة من الملك الأردني الذي لم يتوقف عن هز رأسه بالموافقة وقد تسأل ذلك الصحفي باستنكار وكيف يمكن تهجير مليوني شخص من أرضهم؟! رد ترامب بتعجرف ذلك أمر سهل وبسيط وحتى ننقذهم من الموت وتقديم منازل جميلة لهم في مكان آخر وبالتأكيد على نفقة دول الخليج.

ومن الواضح أن ترامب قد تخلى عن كافة المشاريع والمعارك التي كان سابقًا يتحدث عنها على الأقل في الوقت الراهن، وجعل من تصفية القضية الفلسطينية وتهجير أبناء فلسطين أولوية له وهو مستعجل في تحقيق ذلك، والحصول على تأييد ودعم اللوبي الصهيوني في أمريكا وخارجها لتحقيق الأهداف الشيطانية التي يحملها، وهي لا تختلف عن أهداف هتلر لكنه يحاول تجنب الأخطاء التي وقع فيها هتلر حتى لا يلاقي نفس السيناريو ومصير هتلر ومن أهم تلك الأخطاء معاداة اليهود.

وهو بذلك ينقلب على كافة الأعراف والقوانين التي صنعتها أمريكا لجعل العالم خاضعاً لها ومنفذاً لرغباتها وخادماً لمصالحها دون أن تكون مضطرة لإثبات قوتها وتصدرها عسكريًّا واقتصاديًّا وتفوقها في مجال التكنولوجيا والمعلومات والمعرفة، بل جعلت العالم يفترض ذلك ويؤمن به ومستسلماً لها لدرجة أن الجميع يتعامل ويثق بالدولار الأمريكي أكثر من ثقته بالذهب وربط كافة التعاملات المالية به، لكن ترامب عازم على تجاوز كُلّ ذلك والانقلاب عليه وفرض نوع جديد من الهيمنة الأمريكية، ومنح أمريكا الحق في أخذ وامتلاك ما تريد دون اللجوء إلى تلك الوسائل والطرق والمظلات التي تستخدمها في العادة لأخذ وفرض ما تريد، وهو يعتقد نفسه ملك هذا العالم ومن حقه أن يأخذ ويمنح ما شاء ولمن يشاء، ويتوقع أن يقول له الجميع على الرحب والسعة.

وقد بدأ بتنفيذ ذلك علينا نحن العرب والمسلمين الحلقة الأضعف والأمة الأسهل على الانقياد والطاعة والأكثر تفككاً وانقساماً وجهلاً وفساداً، وهي الوحيدة التي يمكن لأمريكا أن تأخذ منها أي شيء دون استخدام القوة، والأمة الأكثر استعداداً للتخلي عن أرضها وثرواتها ودينها ومعتقداتها دون عناء أَو قتال ويكفي أن يصرخ ترامب في وجه زعماءها وينتهي كُلّ شيء.

لكن ترامب يجهل أن هناك بقية ممن يختلفون عن كُلّ العرب والمسلمين وعن ملوك وزعماء العرب، بل هم أسوأ الكوابيس التي سوف يراها ترامب، وهم قادرين بعون الله على تحويل أحلام ترامب والكيان إلى سراب ممن ذكرهم وتحدث عنهم رسول اللّه -صلى اللّه عليه وآله وسلم- بقوله: (لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأواء، حتى يأتيهم أمر الله، وهم كذلك»، قالوا: يا رسول الله وأين هم؟ قال: «ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس) وقال -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- (اللهم بارك لنا في شامنا، الله بارك لنا في يمننا، قالوا: يا رسول الله، وفي نجدنا؟ قال: اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا، قالوا: يا رسول الله وفي نجد؟ قال هنالك الزلازل والفتن، وبها يطلع قرن الشيطان) صدق رسول اللّه، وسوف يكون لهم الكلمة الأخيرة.

اليمن يكسرُ عنجهية ترامب ويجبِرُه على التراجع

شاهر أحمد عمير

في سياق التوترات المتصاعدة في المنطقة، خرج الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، المعروف بأسلُوبه المتسلط والمتهور، ليهدّد بنقل أبناء غزة قسرًا إلى مصر والأردن في خطوة هدفها الضغط على القضية الفلسطينية وإضعاف تمسك الفلسطينيين بأرضهم. هذه الخطوة الأمريكية، التي كانت تمثل تهديدًا خطيرًا للحقوق الفلسطينية، لم تكن مفاجئة في إطار السياسة الأمريكية المعتادة التي تستخدم التهديدات والضغط لتغيير موازين القوى في المنطقة. ولكن ما لم يكن في حسبان ترامب، هو أن اليمن، قلب المقاومة وصوت الحق، لن يقف مكتوف اليدين أمام هذه المؤامرة الجديدة.

اليمن الذي لطالما كان رأس حربة في مواجهة المخطّطات الأمريكية والصهيونية، أعلن بشكل واضح وصريح موقفه الرافض لأي محاولات لتهجير الفلسطينيين قسرًا من أرضهم. لم يكن تصريح اليمن مُجَرّد موقف إعلامي، بل كان تحذيرًا جادًا أن أي محاولات لفرض هذا التهجير بالقوة ستواجه برد حاسم من قبل القوات المسلحة اليمنية، التي أكّدت استعدادها الكامل للدخول في مواجهة عسكرية مع الكيان الإسرائيلي وأمريكا في حال الإصرار على تنفيذ هذا المخطّط.

كان لهذا الموقف أثرٌ بالغ على الإدارة الأمريكية. فجأة، وجد ترامب نفسه أمام واقع جديد لا يمكن تجاهله. اليمن، التي وقفت شامخة في وجه قوى الهيمنة، أثبتت أنها لا تخضع للتهديدات وأنها تملك القوة والإرادَة للدفاع عن الحقوق الفلسطينية. وفي غضون يومين فقط، بدأت نبرة التصريحات الأمريكية في التراجع. من تهديدات مباشرة، إلى محاولة تنصل غير مباشر من الموقف السابق، حتى وصل الأمر إلى تصريحات ترامب التي بدت وكأنه يتنصل تمامًا من تهديداته السابقة، حَيثُ أعلن أن الولايات المتحدة ستدعم القرار الذي ستتخذه «إسرائيل»، متجاهلًا تمامًا ما كان قد أعلنه من تهديدات.

هذا التراجع الأمريكي جاء نتيجة مباشرة للموقف الصلب والرافض من اليمن. فالتجربة أكّدت أن تهديدات أمريكا، مهما كانت صاخبة، لا تساوي شيئًا أمام إرادَة قوية وموقف حازم. الولايات المتحدة التي طالما استخدمت التهديدات العسكرية كأدَاة ضغط على الدول الأُخرى، فوجئت بتصدي اليمن الذي لم يكتفِ بالكلمات، بل كان مستعدًا لدفع ثمن موقفه في الميدان إذَا لزم الأمر.

لقد أثبتت هذه الحادثة أن اليمن لم يعد مُجَرّد طرف يمكن تجاهله في المعادلات الإقليمية. بل أصبح قوة إقليمية ذات وزن كبير، قادرة على تغيير مجريات الأمور. وعندما تتراجع الإدارة الأمريكية عن تهديدات أطلقها رئيسها بنفسه، فهذا يعد تحولًا في معادلات المنطقة، حَيثُ تكشف هذه الواقعة عن تحول جاد في موازين القوة لصالح اليمن. اليمن اليوم ليس مُجَرّد شاهد على الأحداث، بل هو فاعل رئيسي يفرض إرادته على القوى الكبرى.

إن تراجع أمريكا لا يعد حادثًا منفصلًا، بل هو مؤشرٌ على تغيُّر جوهري في طريقة تعامل القوى الكبرى مع قضايا الشرق الأوسط. فاليمن اليوم، بموقفه الثابت وإرادته الصُّلبة، أصبح قوة لا يمكن التلاعب بها. وعندما نعرف أن اليمن قد فرض على أمريكا التراجع عن مخطّطاتها، نستطيع أن ندرك أن اليمن أصبح نموذجًا للمقاومة والصلابة في مواجهة الهيمنة والظلم.

المرحلة القادمة تحمل تحديات جديدة، لكنها أَيْضًا فرص لتغيير معادلات الهيمنة في المنطقة. إن أي محاولة لفرض واقع جديد على اليمن، أَو على فلسطين، ستكون مواجهتها حتمية، ولن تقف أمامها التهديدات أَو الضغوط. اليمن اليوم هو رمز للإرادَة الحرة، ورمز للمقاومة التي لن تخضع لأي إملاءات خارجية.

صمودٌ أُسطوري يُفشل التهديدات ويدحر هيمنةَ ترامب!

إسماعيل سرحان

في السباق المحموم بين الحق والباطل، حَيثُ تتصادم الإرادات وتتشابك المصالح، برزت مشهديةٌ دراماتيكيةٌ تجسدت في الموقف اليمني الجريء. فلقد أجبر اليمن العظيم قيادة وحكومة وشعبًا، المهرج ترامب على التراجع عن تهديداته الهمجية والسخيفة المثيرة للجدل.

كيف لا تجبره على التراجع، وهي التي أعلنت بصوتٍ مدوٍ عن استعدادها للتدخل عسكريًّا إذَا ما تمادى هذا الكافر والخرف في تهديداته ببث الفوضى وتهجير الأبرياء؟

أيامٌ مرت، وكأنما الزمن قد توقف، ليعود ترامب خائفًا يتلاشى من حروفه صدى التهديدات. يتراجع بوضوح، وكأن لم يكن له علاقة بما حدث؛ ليظهر لنا النسخة الأضعف من نفسه ومن دولته وحكومته. فتأتي التصريحات متضاربة، تُظهره على أنه لاعبٌ ضعيف لا حول له ولا قوة، بينما العالم يتطلع إلى الإرادَة التي تمثلت في موقف قوي دفعه للانكفاء والتراجع "الولايات المتحدة ستدعم القرار الذي ستتخذه إسرائيل"، هكذا صرح، وكأنما يسعى لتغطية خجله وفشله وضعفه بعباءة من الازدواجية.

انتصرت حماس، ليس فقط في ميادين السياسة، بل أثبتت أنها ضمير الأُمَّة، وراية العزّة في زمن الاستسلام والخنوع والتطبيع.

تلك اللحظات التي انتزعت فيها حماس الأسرى الفلسطينيين من بين أنياب البطش الإسرائيلي، أكّدت لنا أن النصر لا يأتي من فراغ، بل هو ثمرة الجهاد وَالصمود والثبات.

أبناء غزة، الذين باعوا الأوجاع بأحلام العزة، وقفوا كالجبل الأشم، يواجهون قسوة الاحتلال بأملٍ لا يموت.

فكل تلك التهديدات لم تكن إلا كالموج الذي يتراجع أمام سواحل الإيمان الحقيقي.

في خضم هذه الأحداث، تُطرح الأسئلة بعنف: لماذا تراجع ترامب؟

لم يكن ذلك سوى تجلٍ لعجزه، فرغم تهديده، انكسر أمام قوة الإيمان وصلابة اليقين وَأصوات الأحرار وصرخات الحق، فرجع محطمًا ذليلًا مكسور الخاطر، كمن تحطمت أحلامه على أسوار الشموخ. فإطلاق الأسرى لم يكن سوى تذكير بأن في البقاء والإرادَة، هناك قوة لا تُقهر، وأن كُلّ تهديد يتلاشى أمام العزم والإرادَة والإيمان.

إنها اللحظات الحرجة، تلك المنعطفات الحساسة التي تميز بين الصادق والكاذب. ويأتي موقف السيد القائد عبد الملك بدر الدين ليشعل فتيل الجهاد، مهدّدًا أمريكا وَمن معها من مغبة ذلك الأمر.

فالثبات في المواقف الصعبة هو الكنز الذي يُبرز معادن الرجال، ويجعل من أعمالهم سفراء للعزة والكرامة. ولذلك، سكت العدوّ، وذل وجبن، فبانت ضعفه، وأطلق الأسرى، وانتهى صرير الجحيم الذي لطالما هدّد به ترامب.

فكيف لنا ألا نتساءل: ماذا لو تحَرّك العرب جميعًا ملتزمين بهذه الروح الصادقة؟ إن صمود الفلسطينيين، ووقوف شعبنا اليمني مع إخوانهم، كانا بمثابة الشهادة التي تخيف أمريكا وتجعلها تنسحب بذل وخزي وعار.

وهذا الانتصار ليس مُجَرّد حدث عابر، بل هو دعوةٌ لليقظة، وحجّة على كُلّ مسلم في هذه الأرض.

ينبغي علينا أَخْذ العبر والدروس من هذه المواقف المشرفة، وأن نلتف حول الصادقين، فلا تنطلي علينا تلك الألاعيب التي يتاجر بها البعض بالقضية الفلسطينية، بينما يتوارون عن الأنظار في أوقات الشدائد.

خروج إخوتنا الأسرى الفلسطينيين هو انتصارٌ عظيم كسر هيبة الطاغوت وصنمية أمريكا، لكنّه يظل قليلًا مقارنة بما يناضل إخوتنا المجاهدون في غزة، وتُناضل؛ مِن أجلِه الأُمهات والأخوات هناك. فماذا لو تحَرّك الجميع؟ وجاهد الجميع؟ وتوحد الجميع تحت قيادة ربانية من آل بيت رسول الله؟

ماذا لو اجتمعت الأيدي في خندق واحد، كيف ستتغير المعادلات في منطقتنا؟

في ختام كُلّ حديث، لنحتفظ بالاعتزاز في قلوبنا بقائدٍ عظيم، هو فخر لكل مسلم وعربي. لنكون جميعًا صادقين في دعمنا لقضايانا، حاملين على أكتافنا عبء التاريخ، لنصنع من الألم أملًا جديدًا، ومن الهزائم انتصاراتٍ تخلَّدُ في الذاكرة..

تراجُعُ ترامب انتصارٌ للمقاومة

أنس عبدالرزاق

عندما يُعلن سياسيٌ مثل دونالد ترامب - المعروف بخطابه الصدامي وعدم تراجعه العلني غالبًا - عن تراجع غير مُتوقَّع عن تهديداته، فَإنَّ ذلك يشير إلى تحوُّلٍ في المعادلة يستحق القراءة بعمق. فتراجعه عن تهديد «الجحيم» للمقاومة الفلسطينية، أَو تعديل لهجة الخطاب تجاه تهديدات اليمن، ليس مُجَرّد تغيير تكتيكي، بل هو اعتراف ضمني بفشل استراتيجية الترهيب، وانتصار رمزي للمقاومة يُعيد تشكيل ديناميكيات الصراع الإقليمي والدولي.

أسباب التراجع: ضغوط متشابكة وخسائر مُحتمَلة:

1. الضغوط الداخلية الأمريكية:

قد يكون تراجع ترامب محاولة لتجنب تفاقم أزمات داخلية، مثل انتقادات الإعلام أَو الكونغرس لخطابٍ يزيد من تعقيد الملفات الخارجية في وقتٍ تُركز فيه الإدارة الأمريكية على تحديات أُخرى (كالصراع مع الصين أَو الأزمة الأوكرانية). فالتهديدات العسكرية المباشرة تُهدّد بفتح جبهاتٍ جديدة تُثقل كاهل الاقتصاد الأمريكي.

2. المكاسب الميدانية للمقاومة:

نجاح المقاومة الفلسطينية في تحرير أسرى، أَو صمود اليمن في مواجهة التحالف المدعوم أمريكيًّا، يُظهر أن التهديدات الأمريكية لم تُحقّق أهدافها، بل عزّزت من شرعية الخصوم. التراجع هنا محاولة لتجنب مزيد من «الإحراجات» الاستراتيجية.

3. المخاوف من تفاقم الأزمة الإقليمية:

خشية واشنطن من أن تؤدي التهديدات إلى تصعيد غير محسوب (كاستهدافات موسعة من قبل أنصار الله، فصائل المقاومة العراقية، أَو حزب الله)، مما يُعطّل مصالحها في المنطقة، خَاصَّة مع وجود قواعد عسكرية أمريكية عُرضة للاستهداف.

تراجع ترامب ليس مُجَرّد «تراجع لفظي»، بل هو انتصار استراتيجي للمقاومة لثلاثة أسباب:

أثبتت المقاومة أن التهديدات الأمريكية ليست قدرًا مُحتَّمًا، وأن الضغوط الشعبيّة والميدانية قادرة على إجبار القوى العظمى على المراجعة.

يُرسل التراجع رسالةً للقوى الإقليمية (مثل إيران وحلفائها) بأن التصميم يُنتج نتائج، مما قد يُعزز تحالفاتٍ مضادة للنفوذ الأمريكي.

لقد نجحت المقاومة في تحويل الصمود الأخلاقي (مثل قضية الأسرى) إلى سلاحٍ فعَّال ضد الآلة العسكرية، وهو نموذجٌ يُلهم حركاتٍ أُخرى حول العالم.

إن تراجع ترامب أمام تهديدات اليمن (المتمثلة في استهداف المصالح الأمريكية عبر هجمات مسيّرة أَو صواريخ) لا يُعتبر سابقةً معزولة، بل هو جزء من تحوُّلٍ عالمي أوسع:

، حَيثُ أثبت أنصار الله أن الأدوات غير التقليدية (كالهجمات المسيّرة أَو حرب الموانئ) قادرة على تعطيل مصالح القوى الكبرى بكلفةٍ أقل، مما يُجبرها على إعادة حساباتها.

النموذج اليمني يُظهر للدول الصغيرة والمجموعات المقاومة أن المواجهة غير المتكافئة ممكنة عبر استراتيجيات مرنة، كاستهداف النقاط الحيوية للخصم دون الدخول في مواجهة مفتوحة.

التكتل العالمي ضد الهيمنة الأمريكية: هل نحن أمام نظام دولي جديد؟

تراجع ترامب ليس حدثًا معزولًا، بل هو مؤشر على تحوُّلٍ في موازين القوة العالمية، يتمثَّل في:

1. تآكل الشرعية الأخلاقية للغرب:

فشل السياسات الأمريكية في فلسطين واليمن والعراق أفقدها دور «الشرطي العالمي»، مما فتح الباب لقوى مثل الصين وروسيا لتعزيز تحالفاتها مع الدول الرافضة للهيمنة الغربية.

2. صعود تحالفات ما بعد القطبية الأحادية:

تشكيل تحالفات إقليمية ودولية خارج الإطار الغربي (مثل تحالف الصين مع إيران، أَو تعزيز العلاقات الروسية مع فنزويلا وكوبا) يُظهر أن العالم لم يعد يخضع لمعادلة القطب الواحد.

3. القوة الجديدة للشعوب:

الضغط الشعبي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وحملات المقاطعة العالمية (مثل BDS)، أجبرت حكومات غربية على مراجعة سياساتها؛ مما يُضعف القدرة الأمريكية على فرض إملاءاتها.

الخلاصة: تراجع ترامب بداية النهاية لأوهام الهيمنة

التراجع الأمريكي ليس نهاية المطاف، بل هو بداية مرحلةٍ جديدة تُعيد تعريف قواعد اللعبة الدولية:

فالدول الصغيرة والمجموعات المقاومة لم تعد عبئًا يُمكن تهميشه، بل فاعلًا قادرًا على تغيير المعادلات.

وأن الهيمنة الأمريكية لم تعد مطلقة في عالمٍ تتصارع فيه القوى العظمى على النفوذ، وتتزايد فيه كلفة الحروب غير المحدودة.

فالشرعية الأخلاقية أصبحت سلاحًا استراتيجيًّا تُدار به المعارك في عصر المعلومات، حَيثُ تُحاكم السياسات ليس فقط بالنتائج الميدانية، بل بالرواية الإعلامية والضمير العالمي.

هكذا، يُصبح تراجع ترامب درسًا للعالم: أن عصر الإملاءات انتهى، وأن القوة الحقيقية لم تعد في التهديدات، بل في القدرة على تحويل الصمود إلى مشروع تحرّر.

أمين عام حزب اللّه: عندما يُستشهد القادة فهناك تطوّرٌ من دمائهم وعطاءاتهم لمصلحة المسيرة

المسيرة : متابعات

أكّـد الأمين العـام لحزب الله سـماحة الشيخ نعيم قاسم في الذكرى السنوية للقادة الشهداء، على وجوب أن تنسحب «إسرائيل» في 18 فبراير بالكامل من الأراضي اللبنانية، ومن «مسؤولية الدولة أَسَاساً وحصراً أن تعمل بكل جهد ليحصل ذلك».

وفي كلمةٍ لـه بالذكرى السـنوية للقادة الشـهداء في حزب الله، الأحد، أشـار الشيخ قاسـم إلى بدايات نشـأة حزب الله، بالقول: «الكل يعلم أنه في عـام 1982 حصل اجتياح «إسرائيلي» للبنان وكان الهدف اقتلاع المقاومة الفلسـطينية من لبنان على أن تُنهى المقاومة من لبنان والمنطقـة.. وفي هذه الفترة الزمنية بالذات نشـأ حزب الله وخلال سنتين تقريبًا؛ أي في 16 فبرايـر 1984 جـاء العملاء إلى بلدة جبشيت وقتلوا الشهيد الشيخ راغب حرب».

وقـال: «السـيد عبـاس كان نموذجًـا للمجاهديـن فكان معهم دائمـاً ويحضر في مراسـم توديعهم عند ذهابهـم إلى الخطوط الأمامية»، لافتـاً إلى أنّ لغة الانتصار لم تغادر شفتي السـيد عباس الموسوي»، مُشيراً إلى أنّ المقاومة تقدّمت بشكل كبير من اغتيال الشيخ راغب حرب إلى حـين اغتيال السـيد عباس الموسوي.

ولفـت إلى أن «الحـاج عمـاد مغنية كان أمنيًّا وعسكريًّا ومُبدعًا»، مؤكّـداً أنّ الروحيةَ الإيمانيـة كانـت طاغية في عمليـة توجيه الحـاج عماد مغنية للمجاهدين، وَأَضَـافَ، «عندما يُستشـهد القادة فهنـاك تطوّر من دمائهم وعطاءاتهم لمصلحة المسيرة؛ فمسيرة القادة الشـهداء واحدة وهي مسيرة المقاومة الإسلامية»، مؤكّـداً أنّ القادة الشهداء لهم خطّ حياة واحد وهو الإسلام المحمدي الأصيل.

وشـدّد الشيخ قاسـم على أنّ جهاد العدوّ «الإسرائيلي» كان أولوية عند القادة الشهداء، معتبرًا أن «ميزة القادة الشهداء أنها تمزج بين البعد المعنوي الإيماني والبعد العسكري، وتابع «نحن لا نستسلم أَو نُهزم أَو أن يكون الباطل فوق رؤوسـنا، فلا بدّ من الجهـاد لمواجهة الباطل وكسره».

وعن يوم الـ 23 من فبرايـر الجاري، قال سـماحتهُ: إن «تشييع سيد شهداء الأُمَّـة السيد حسـن نصرالله والسيد هاشم صفي الدين هو تشـييع لأمينَينِ عامَّينِ وهو تشييعٌ اسـتثنائي»، داعياً إلى «أوسـع مشـاركة في التشـييع وإلى أوسـع انضباط في مسـيرة التشييع التي سـتكون ضخمة وإلى التعاون مع المنظمـين. وأدعو جماهيرنا إلى أوسـع مشاركة في التشييع لنبين أن حزب الله حاضر في السـاحة والمقاومة لها امتـداد ولا يمكن إضعافها».

وتناول مواقـف الأمريكي مـن القضية الفلسطينية، واصفًا إياها بالمواقف الخطيرة جِـدًّا والتي تريد إنهاء فلسـطين وشعبها، مشدّدًا على أنّ «مواقف ترامب هي عملية إبادة سياسـية بعد أن عجز رئيس حكومة العدوّ بنيامين نتنياهو وأمريـكا من تحقيق الإبادة خلال معركة طوفان الأقصى».

ولفت إلى أنهُ «ليـس هناك أية ذريعة لبقاء الاحتـلال ويجـب أن يكون موقـف الدولة اللبنانية صلباً وحاسـماً»، مؤكّـداً أن «ما هدمته «إسرائيل» هدمتـه في الدولة اللبنانية وعـلى الدولة اللبنانية مسـؤولية العمل على إعادة الإعمار»، ومتوعـدًا بالقول: «إذا بقي الاحتلال فلن نقول الآن كيف سنتعامل، الكل يعلم كيف يتم التعامل مع الاحتلال».

وتساءل: «ما هي المبرّرات التي تمنع هبوط طائرة إيرانية في مطار بيروت الدولي؟، المشكلة ليست سـلامة المدنيين في مطار بيروت بوقت صعب المشكلة في التنفيذ لأمر إسرائيلي»، ودعا الحكومة اللبنانيـة إلى إعادة النظر في قرارها بمنع الطائـرات الإيرانيـة وأن تأخذ قرارها السيادي في هذا الشأن.

48 ألفًا و271 شهيدًا حصيلة حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية على غزة منذ أكتوبر 2023م

المسيرة : متابعات

أعلنت وزارة الصحة الفلسـطينية في غزة، الأحـد، ارتفاعَ حصيلةِ ضحايـا حرب الإبادة الإسرائيلية عـلى القطـاع إلى 48 ألفًا و271 شهيدًا و111 ألفًا و693 مصابًا منذ 7 أُكتوبر 2023م.

وقالـت الـوزارة في تقريرهـا الإحصائي اليومي بشأن الشهداء والجرحى الفلسطينيين بالقطاع: إنهُ «وصل إلى مستشفيات قطاع غزة 7 شـهداء، من بينهم 6 تم انتشالهم من تحت أنقاض المنازل المدمّـرة، وشـهيد جديد، و5 مصابين، خلال الـ24 ساعة الماضية».

وقصفت طائـراتُ الاحتـلال الصهيونية، جرافةً شرقي مدينة «خـان يونس» جنوبي قطاع غزة؛ ما أسفر عن استشهاد فلسطيني وإصابة عدد آخر بجروح، حسب مصادر طبية فلسطينية.

ورغم اتّفاق وقـف إطلاق النار بغزة، إلا أن جيشَ الاحتلال يواصلُ استهدافَ فلسطينيين بالقصف أَو إطلاق النار بمسـيراته؛ ما يسفر عن قتلى وجرحى.

في السـياق، وصباح الأحد، أكّـدت وزارة الداخلية في غـزة، أن «3 من عناصر الشرطة استشـهدوا جـراء قصف بطائرة مسـيّرة إسرائيلية اسـتهدفهم أثناء انتشارهم لتأمين المساعدات في «رفح» جنوبي قطاع غزة».

وقال بيـان صادر عن حماس: إن «القصف الغادر الذي نفّذته مُسـيّرة صهيونية صباح اليوم شرق مدينة رفح، واسـتهدف عناصر الشرطة المكلّفين بتأمين دخول المسـاعدات؛ مما أسفر عن استشهاد 3 منهم، يُعدُّ انتهاكا خطيرًا لاتّفاق وقف إطلاق النار».

وَأَضَـافَ البيان «أن هذه الجريمة -وهذا الخرق لاتّفاق وقف إطـلاق النار- تُضاف إلى تنكّر الاحتلال وعدم التزامـه ببنود الاتّفاق، وكان آخر ذلك تصريحات الاحتلال اليوم بعدم السـماح بدخول الكرفانات (المنازل المتنقلة) والآليات الثقيلـة، التي كان قـد التزم بها، وأبلغنا بها الوسطاء نهاية الأسبوع الماضي».

كمـا تتواصل أعمـالُ انتشـال جثامين الفلسـطينيين الذيـن قُتلوا على مـدار أكثر من 15 شـهرًا من الإبـادة، من تحت أنقاض المنازل والمنشآت المدمّـرة وسط نقص المعدات والآليـات اللازمة لرفع الـركام، وإضافة إلى الشهداء والجرحى أسفرت الإبادة التي ارتكبها الاحتلال الصهيوني بدعم أمريكي عن أكثر من 14 ألف مفقود، وسط دمار هائل.

وفي 19 يناير الماضي، بدأ سريانُ اتّفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة بين المقاومة والكيان الإسرائيلي، وتستمر المرحلةُ الأولى من الاتّفاق 42 يومًا، يتم خلالها التفـاوُضُ لبدء مرحلة ثانية ثم ثالثة، بوساطة مصر وقطر والولايات المتحدة الأمريكية.

حماس: نتنياهو يستند إلى تهديدات ترامب ويتراجعُ عن التزاماته

المسيرة : متابعات

أكّـد المتحدث باسم حركة المقاومة الإسلامية حماس «حازم قاسم» أن الاحتلال ما يزال ينتهك اتّفاق وقف إطلاق النار بعدم سماحه بإدخَال البيوت المتنقلة، ويسـتندُ في ذلك إلى مواقـفِ الإدارة الأمريكية الجديدة وخططها لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة.

وقال قاسـم في تصريحاتٍ له، الأحد: إن «رئيـس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يرفـض إدخَال المنازل المتنقلة والمعـدات الثقيلة التي تسمح بإزالة الركام وانتشال الجثث؛ مما يعد انتهاكًا لالتزاماته في اتّفاق وقف إطلاق النار».

وشـدّد على أن «تراجُعَ نتنياهو عن التزاماته أمام الوسـطاء خلال الأسبوع الماضي يسـتندُ إلى مواقف الإدارة الأمريكية الجديدة، وتهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وخططه لتهجيرِ الفلسطينيين».

واستغرب قاسـم من موقفِ الإدارة الأمريكية الحالي، مبينًا أن اتّفاقَ وقف إطلاق النار والإطار الناظم له في مراحله الثلاث كان فكرة طرحتها الإدارة الأمريكية برئاسة الرئيس السابق «جو بايدن»، «ومن غير المعقول الحديثُ عن تغييره والتعديل عليه ما دامت الأمور تسير حسب الاتّفاق».

وأَشَـارَ إلى أن «حرصَ الرئيس ترامب على إخراجِ الأسرى الإسرائيليين من قطاع غزة، يجبُ أن يُترجَـمَ بالضغط على الاحتلال وإلزامه بتطبيق بنود الاتّفاق وليس إطلاق التهديدات والسعي لتغيير الاتّفاق».

وكان الرئيس الأمريكي هدّد، الجمعة، بأنه سيفتح أبواب الجحيم على غزة، إذَا لم تفرج حماس عن جميع الأسرى الإسرائيليين لديها قبل مساء السـبت، لكن المُهلةَ انتهت ولم تفرجِ الحركة إلا عن 3 أسرى فقط، وفق ما جاء في اتّفاق وقف إطلاق النار.

وكانت هيئة البـث الإسرائيلية قالت الأحـد: «إن نتنياهو قرّر منع إدخَـال المنازل المتنقلة والمعدات الثقيلة لغزة، وذلك في ختام مشـاورات عقدها مع قادة الأجهزة الأمنية».

القمة الإفريقية: تهجير الفلسطينيين مرفوض.. وتجبُ محاكمةُ «إسرائيل» دوليًا

المسيرة : متابعات

أدانـت القمةُ الإفريقية في دورتها السـنوية الـ 38 بشـدة الحرب الإسرائيلية والعدوان الهمجي على غزة، وقالت في بيانٍ لها الأحد: «نرفض تهجير الفلسطينيين من أرضهم ونعده مخالفًا للقانونِ الدولي، وانتهاكات «إسرائيل» المتكرّرة للقانون الدولي، واستهدافها المدنيين والبنية التحتية».

وطالـب البيان بالإفراج الفوري «عن جميع الأسرى الفلسـطينيين خُصُوصًا النساء والأطفال»، مؤكّـدًا أن «إسرائيل ترتكب إبادة جماعية في حق الفلسـطينيين وتجب محاكمتها دوليًا»، داعيًا، إلى «وقف التعاون والتطبيع مع إسرائيل حتى تنهي احتلالها وعدوانها على فلسطين».

جاء ذلك، بعـد أن انتخب زعماء دول الاتّحاد الإفريقي وزير خارجية جيبوتي «محمود علي يوسـف» رئيسًا جديدًا لمفوضية الاتّحاد الأفريقي خلال القمة السنوية الـ 38 في العاصمة الإثيوبية «أديس أبابا».

وانتخـب «يوسـف» بعد 7 جـولاتٍ من التصويـت السري، حصل خلالها عـلى 33 صوتًا من أصل 49، متغلبًا عـلى رئيس الوزراء الكيني السـابق «رايلا أودينغا»، ووزير خارجية مدغشـقر السابق «ريتشارد راندريماندراتو».

20 ألف نازح ودمار واسع في البنية التحتية.. «جنين» تعيش أزمة إنسانية وحرب إبادة

المسيرة : متابعات

أكّـدت اللجنة الإعلامية في «جنين» شمالي الضفة الغربية المحتلّة، أن عدوان الاحتلال المتواصل على المدنية ومخيمها منذ 27 يومًا، أَدَّى إلى أزمة إنسانيةٍ خانقةٍ في السكن والبنية التحتية والحياة العامة.

وأفَادت اللجنة في بيان الأحد، باستشـهاد 25 فلسطينيًّا وتهجير أكثر من 20 ألفًا؛ نتيجة العدوان الوحشي المتصاعد.

وأوضحت أن جيش الاحتلال دمّـر حتى الآن أكثر من (470) منشأة ومنزلًا بشـكلٍ كلي أَو جزئـي، إضافة إلى تعطيل الخدمات الأَسَاسـية بشكلٍ رئيسي، لا سِـيَّـما المرافقَ الصحية منها والتعليمية، تزامنًا مع انقطاعٍ كامل للميـاه والكهرباء ونقص حاد في المواد التموينية في المدينة ومحيطها.

وبيَّنت أن قوات الاحتلال تمنع وصول المياه إلى 4 مستشفيات رئيسية في جنين، ويحرم 35 % من أهالي مدينة جنين من المياه، ويزيد من معاناة الأهالي ويجعلهم عرضة لكارثة صحية.

وذكـرت اللجنة أن عـدوان الاحتلال على جنـين ومخيمها تخللته اعتقالات واسـعة في صفوف المواطنين، طالت أكثر من 150 فلسطينيًّا، وقالت: «نفذت قـوات الاحتلال 153 عملية مداهمة للمنازل و14 عملية قصف جـوي؛ ما أَدَّى إلى أضرار جسـيمة في البنيـة التحتية والأحياء السكنية».

ودعـت اللجنة المجتمع الـدولي، والمؤسّسـات الحقوقية، والجهات الإنسـانية إلى التدخل العاجل والفوري لوقف هـذه الجرائم بحق أبناء شعبنا، وتأمين الاحتياجات الأَسَاسـية للأهالي النازحين والمحاصرين في المخيم، مؤكّـدةً أن «استمرار العدوان على جنين لن يكسر إرادَة أبنَاءها، وستظل ومخيمها رمزًا للصمود والتحدي في وجه الاحتلال».

ومنذ بدء الإبادة في قطاع غزة، وسّـع جيش الاحتلال ومسـتوطنيه اعتداءاتهم بالضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس المحتلّة؛ ما أسـفر عن استشـهاد ما لا يقل عن 916 فلسـطينيًّا، وإصابـة نحو 7 آلاف، واعتقال 14 ألفًا و500 آخرين، وفق معطيات فلسطينية رسمية.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(2087)

الاثنين
18 شعبان 1446هـ
17 فبراير 2025م

مُستمرّون في موقفنا المساند لغزة وأيدينا على الزناد وحاضرون للاتّجاه الفوري للتصعيد ضد العدوّ الإسرائيلي.. ومهما كانت رهاناته على الأمريكي فلن يصل إلى تحقيق أهدافه.

السيد/ عبدالملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

التهجيرُ للمحتلين لا لأهل غزة.. واليمن يرقُب!

عدنان ناصر الشامي

أمريكا تأمر بتهجير غزة، واليمن يأمر بتهجير كيانِها الملعون!

ما أرادته واشنطن من نكبةٍ جديدة، سترُدُّه صنعاء صاعقةً على رؤوسهم، وإعصارًا يقتلع الغاصبين.

وما قرّرته من إبادة واقتلاع، ستدفنه صنعاء في مقبرة الأوهام.

فها هنا شعبٌ لا يعرف الخضوع، وقيادةٌ لا تهاب الطغاة، وصوتٌ مدوٍّ في وجه المستكبرين: لن تمرّوا!

أمريكا، فرعون العصر، أحكمت الطوق على غزة، أضرمت نار الحرب، واستباحت الأرض والعرض، أبادت الشجر والحجر، وسفكت دماء الأحرار.

تظن أن البطش يحقّق لها المُلك، وأن المجازر تقتل القضية وتخلّد الغاصب!

لكنّها لم تتدبّر سنن الله في كُلّ طاغٍ متجبّر.

فرعون الأمس غرق بعصا موسى.

وهنا اليمن، بقيادته الحيدرية، موسى العصر، يقلب السحر على الساحر!

عصا اليمن ستكسر عنجهية الطاغوت.

وتهدُّ بنيانه على رأسه، وتردُّ كيده إلى تباب.

ما خططته أمريكا لـ «إسرائيل»، سيجعل منه اليمن نارًا تلتهب تحت أقدامهم!

سيُقلِبُ الطاولة، وسيُسقِط المكر في هوّة الهلاك.

غزة ستبقى شامخةً على أرضها، والكيان الصهيوني هو من سيُهجَّر، وسيُقتلع من جذوره كما يُقتلع الورم الخبيث.

وما ظنوه واقعًا أبديًّا... ليس إلا سرابًا في عقولهم الواهمة.

ذلك وعد الله... ولا خلف لوعده!

المعادلة اليوم واضحة:

من أراد تهجير غزة، فليعلم أن أرض فلسطين لن تتسع له بعد اليوم.

ومن خطّط لإفراغها من أهلها، فليستعد لرحيلٍ أبديّ عن أرضٍ لم تكن يومًا له، ولن تبقى تحت احتلاله مهما طال الزمن.

اليمن اليوم لا يطلق شعاراتٍ، بل يرسم ملامح الزوال.

ويكتب واقعًا جديدًا بحروفٍ من نار.

وما لم يدركه العالم بعد، هو أن عهد الاستسلام انتهى.

وأن العد التنازلي لزوال «إسرائيل» قد بدأ.

من هنا، من يمن الإيمان والحكمة، بقيادته الشجاعة، من يمن محمد وعلي الكرار، نقولها للعالم:

ارتقبوا.. فالله أسرع مكرًا، والله غالبٌ على أمره!

ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

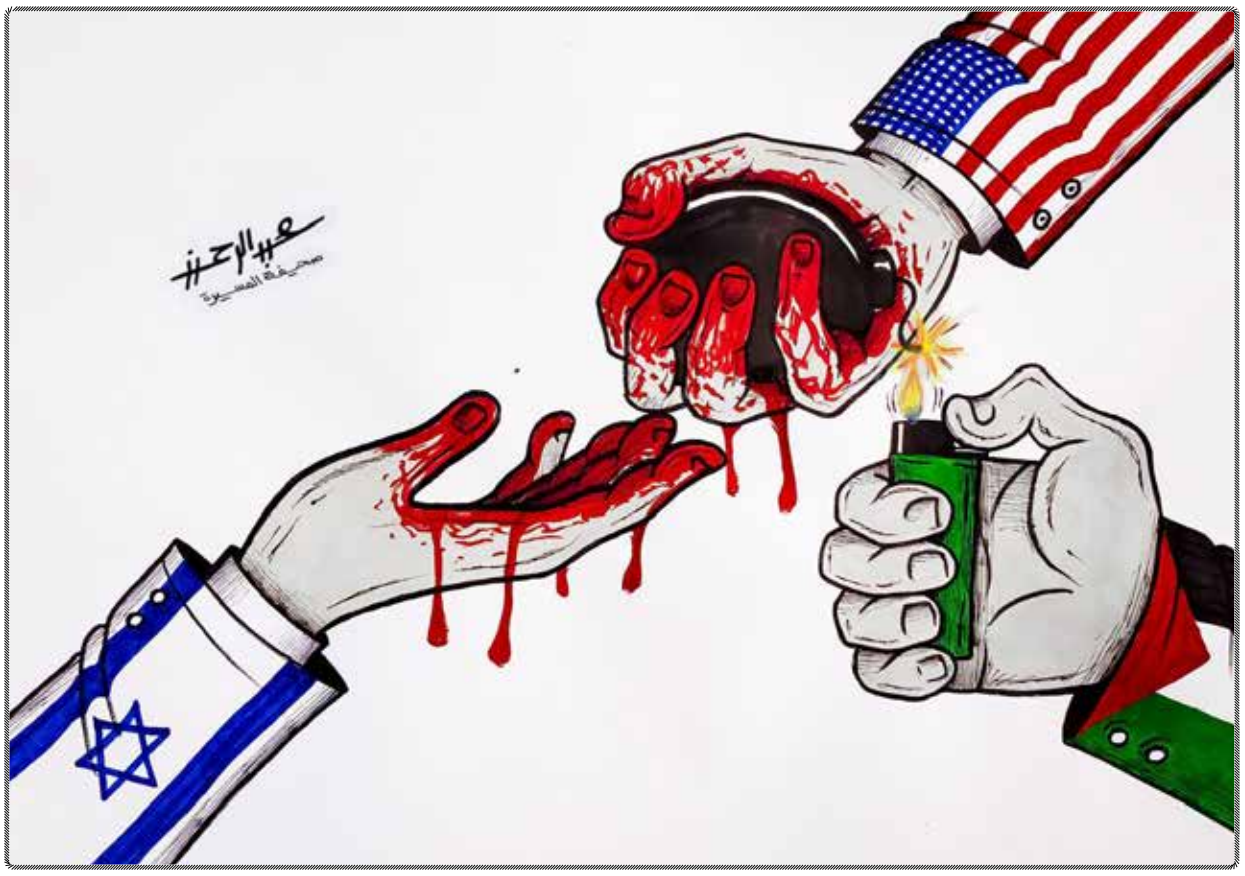

تراجع ترامب عن تهديداته.. دلالاتٌ وأبعاد

فتحي الذاري

في السياق السياسي المتغير، كانت تهديداتُ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للمقاومة الفلسطينية وللقيادات السياسية في المنطقة تشكل جُزءًا من استراتيجياته الدبلوماسية والعسكرية، ومع تراجع ترامب عن بعض التهديدات، يبرز السؤال حول الأسباب وراء هذا التراجع، وما يعنيه بالنسبة للمقاومة والقوى الأُخرى في العالم؟!

لقد أظهرت المقاومة مثل حماس وحزب الله، بالإضافة إلى اليمن تحت قيادة السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي «حفظه الله ورعاه»، قدرتها على الرد الفوري والفعّال على التهديدات الأمريكية والإسرائيلية؛ مما جعل من الصعب على ترامب التصعيد.

مع تصاعد الاحتجاجات الشعبيّة ضد السياسات الأمريكية في الشرق الأوسط، واجه ترامب ضغوطًا متزايدةً من قبل منظمات حقوق الإنسان والجماعات المناصرة للقضية الفلسطينية؛ مما أثّر على قراراته.

كانت الولايات المتحدة تعاني من مشكلات اقتصادية عدة، بما في ذلك صدمات سلسلة الإمدَاد وارتفاع الأسعار، هذه الظروف جعلت ترامب أكثر حرصًا على تجنب أي تصعيد عسكري أو دبلوماسي قد يؤثر سلبًا على الوضع الاقتصادي في بلاده.

التراجع عن التهديدات يعد دليلًا على قوة المقاومة وثباتها في مواجهة التحديات؛ فهذا التراجع ليس مُجَرّد استجابة لواقع سياسي بل هو اعتراف بفشل المخطّطات الأمريكية في السيطرة على المنطقة.

أظهر هذا التراجع قدرة اليمن والمقاومة على مواجهة التهديدات وتأكيد وجودها كقوة مؤثرة في المعادلة السياسية.

يعزز التراجع الأمريكي من تماسك الفصائل المقاومة ويشجع على المزيد من التعاون والتنسيق بينهم بغرض مواجهة التحديات المشتركة.

يمكن لتراجع ترامب عن تهديداته أن يشجِّعَ قوى أُخرى حول العالم على الوقوف في وجه السياسات الأمريكية، خَاصَّة في سياق سعي بعض الدول لتأكيد سيادتها واستقلاليتها في اتِّخاذ القرارات.

مثل هذه التطورات قد تمنح الثقة للنظم السياسية والمقاومة في بلدان مثل فنزويلا، أو كوريا الشمالية وغيرها؛ مما يعزز من فكرة مواجهة الضغوط الأمريكية.

من المرجح أن يؤدي تراجع ترامب إلى تعزيز التحالفات بين القوى المناهضة للهيمنة الأمريكية، سواء في المنطقة أو على مستوى عالمي.

قد تنظر الدول الأُخرى إلى تراجع ترامب كنقطة انطلاق لبناء جبهة موحدة لمواجهة الاستراتيجيات الأمريكية، معززة بذلك من إدراكها لأهميّة الثبات والتكتل.

إن تراجع ترامب عن تهديداته أمام المقاومة يعد بمثابة برهان على عدم فاعلية الضغوط العسكرية والسياسية إن لم تكن مصحوبة بجدية وصدق في التعامل مع قضايا حقوق الإنسان والإرادَة الشعبيّة، هذا التراجع يمثل انتصاراً للمقاومة ويعزز من موقف القوى الأُخرى الراغبة في الثبات أمام الأطماع الأمريكية.

إن التحولات السياسية الحالية تبرز الحاجة إلى إعادة نظر في الاستراتيجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط وتؤكّد أنه في مواجهة الجماعات المقاومة، قد ينقلب السحر على الساحر.